



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:



نحو بناء منصة تمويل جماعي للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

— نموذج أعمال لمنصة استثمارك —

من إعداد الطالبة: بن عبد الصادق خديجة

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: 2025/06/04

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ- عماني لمياء (أستاذ تعليم عالي _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
ب- كيحلي سلمة عائشة (أستاذ تعليم عالي _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
ت- حدادي نور الهدى (أستاذ محاضر "ب" _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

نحو بناء منصة تمويل جماعي للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

— نموذج أعمال لمنصة استثمارك —

من إعداد الطالبة: بن عبد الصادق خديجة

نوقشت وأجزيت علنا بتاريخ: 2025/06/04

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ- عماني لمياء (أستاذة تعليم عالي _ جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسة
ب- كيجلي سلمة عائشة (أستاذة تعليم عالي _ جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا ومقررا
ت- حدادي نور الهدى (أستاذة محاضر "ب" _ جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأمراء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله عند البدء وعند الختام

من قال أنا لها نالها، وها أنا اليوم بعد رحلة حافلة بالتعب والجد، أقف شامخة بلحظة الحصاد

الى من كان لهم الفضل بعد الله في وصولي إلى هذه اللحظة التي كانت يوما حلما إلى من علماني أن النجاح لا يهدى بل ينتزع.

"أمي وأبي"

الى الذين كانوا مصدر الحكمة والحنان

"جدي وجدتي"

الى رفقاء الدرب وسندي

"أخوتي وأخواتي"

الى الذين قدموا لي الدعم وكانوا مثالا حيا للقوة الإيجابية

"أصدقائي"

الى أساتذتي الكرام الذين رافقوني بعلمهم وصبرهم فكنتم القدوة والنور، فلكم مني كل الشكر والتقدير.

الى كل من دعمني ووجهني من قريب أو بعيد.

لكم أهدي هذا الإنجاز فبفضلكم تحقق الحلم.

الشكر والتقدير

الشكر لله عز وجل أولاً وأخيراً....

أتقدم بخالص الامتنان والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة **مأثمة سلمة كحيطي**، التي كان لإشرافها الكريم وتوجيهاتها السديدة دور محوري في توجيهي طيلة فترة إعداد هذه المذكرة. لقد كانت مثلاً في الصبر، والدقة، والحرص على الجودة العلمية، فكل الشكر لها على ما بذلته من جهد، وما قدمته من ملاحظات.

كما أخص بالشكر أساتذتي الكرام، الذين ساهموا في تكويني الأكاديمي منذ بدايتي الجامعية، فكانوا مشاعل علم ونور، نقلوا إلينا معارفهم بكل تفرانٍ، وفتحوا لنا آفاق التفكير والنقد والإبداع، جزاكم الله خير الجزاء ووفقكم لما فيه خير العلم والمعرفة.

ولا يفوتني أن أتقدم أيضاً بجزيل الشكر لكل من دعمني معنوياً خلال هذه الرحلة، عائلتي وأصدقائي وزملائي، فكنتم خير عون وسند في أوقات التحدي والضغط.

ختاماً، أسأل الله أن يوفقني في رد الجميل لكل من وضع في طريقي لبنة من العلم أو كلمة من دعم.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع في مساهمتها بشكل متزايد في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، بالنظر الى طبيعة وخصوصية هذه المشاريع من حيث درجة المخاطرة، عدم توفر أصول ملموسة، واعتمادها على الابتكار، يأتي أهمية اختيار مصدر تمويلي أكثر كفاءة، لذلك تم تقديم نموذج أعمال لمنصة تمويل رقمية لدعم بيئة ريادة الأعمال بفعالية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي والتجريبي في الجانب التطبيقي، وقد توصلت الدراسة الى أن انشاء منصة رقمية تربط رواد الأعمال والمستثمرين مع تقديم خدمات استشارية في الجانب المالي والقانوني يعزز من فرص نجاح المشاريع، بالإضافة الى تطوير الاقتصاد المعرفي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة، براءات الاختراع، تمويل، منصة رقمية، مستثمرين، خدمات استشارية، مشاريع ابتكارية، تمويل جماعي، استثمار.

Abstract:

This study aims to highlight the role played by startups and patents in increasingly contributing to driving economic development. Given the nature and specific characteristics of these projects—such as high risk, lack of tangible assets and reliance on innovation—the choice of a more efficient funding source becomes crucial. Therefore, a business model for a digital crowdfunding platform was proposed to effectively support the entrepreneurship ecosystem. The study adopted a descriptive methodology in the theoretical part and analytical and experimental methods in the practical part.

The findings indicate that establishing a digital platform that connects entrepreneurs with investors—while also providing financial and legal consulting services—enhances the success potential of projects and contributes to the development of the knowledge economy in Algeria.

Keywords: Startups, Patents, Funding, Digital Platform, Investors, Consulting Services, Innovative Projects, Crowdfunding, Estithmarak.

الفهرس

I.....	الاهداء
II.....	الشكر والتقدير
III.....	الملخص
IV.....	Abstract
V.....	الفهرس
VI.....	قائمة الأشكال
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الملاحق
XI.....	قائمة الاختصارات والرموز
X.....	مقدمة

الفصل الأول: المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

3.....	تمهيد الفصل الأول
4.....	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع
4.....	المطلب الأول: المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع (المفهوم والأبعاد الاقتصادية)
7.....	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة في ظل التحديات وشروط تسجيل براءة الاختراع
11.....	المطلب الثالث: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع
13.....	المبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
14.....	المطلب الأول: التمويل عن طريق أجهزة الدعم الحكومية
17.....	المطلب الثاني: التمويل عن طريق مؤسسات رأس المال المخاطر
20.....	المطلب الثالث: التمويل عن طريق مصادر التمويل الأخرى
25.....	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها
25.....	المطلب الأول: عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (2016-2020)

29.....	المطلب الثاني: عرض التجربة الفرنسية خلال الفترة (2015_2021)
31.....	المطلب الثالث: تجربة منصتي CHRIKY وINVESTI الجزائرية
32.....	المطلب الرابع: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
34.....	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: بناء نموذج أعمال لمنصة تمويل المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع	
37.....	تمهيد الفصل الثاني
38.....	المبحث الأول: تقديم عام للمشروع
38.....	المطلب الأول: الفكرة والقيم المقترحة للمشروع
43.....	المطلب الثاني: الأهداف والجدول الزمني للمشروع
45.....	المطلب الثالث: الجوانب الابتكارية للمشروع
47.....	المبحث الثاني: دراسة المشروع
47.....	المطلب الأول: التحليل الاستراتيجي للسوق
59.....	المطلب الثاني: خطة الإنتاج والتنظيم
60.....	المطلب الثالث: الخطة المالية
64.....	المبحث الثالث: النموذج الأولي التجريبي
68.....	خلاصة الفصل الثاني
70.....	الخاتمة
72.....	قائمة المراجع
77.....	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
07	دورة الحياة المؤسسة الناشئة	1_1
20	دورة نشاط شركات رأس المال المخاطر	2_1
22	آلية عمل التمويل الجماعي	3_1
26	تطور حجم التمويل الجماعي القائم على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (2016-2020)	4_1
28	حجم الأموال المجمعة وعدد الحملات عبر كل منصة لسنة 2020	5_1
29	تطور حجم التمويل الجماعي في فرنسا خلال الفترة (2015_2021)	6_1
30	تطور أشكال التمويل الجماعي في فرنسا خلال الفترة (2015_2021)	7_1
48	توزيع أفراد العينة حسب التحديات	1_2
49	توزيع أفراد العينة حسب نسبة الحصول على التمويل	2_2
50	توزيع أفراد العينة حسب مصادر التمويل الأكثر اعتمادا	3_2
51	توزيع أفراد العينة حسب العراقيل	4_2
52	توزيع أفراد العينة حسب اهتماماتهم	5_2
54	عدد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع المسجلة خلال الفترة (2018_2022)	6_2

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
08	مصادر التمويل المحتملة في مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة	1_1
24	مراحل استثمار ملائكة الأعمال	2_1
26	أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية لسنة 2020.	3_1
30	عدد المشاريع الممولة من طرف منصات التمويل الجماعي الفرنسية خلال الفترة (2015_2021)	4_1
43	" على المدى القريب SMART نموذج تحديد الأهداف "	1_2
44	" على المدى المتوسط SMART نموذج تحديد الأهداف "	2_2
44	" على المدى الطويل SMART نموذج تحديد الأهداف "	3_2
45	مراحل تجسيد المشروع	4_2
47	يمثل الفئة الأولى المستهدفة للمشروع	5_2
48	توزيع أفراد العينة حسب التحديات	6_2
49	توزيع عينة الدراسة حسب اجابات	7_2
50	توزيع عينة الدراسة حسب اجابات	8_2
51	توزيع أفراد العينة حسب العراقيل	9_2
52	توزيع أفراد العينة حسب الاجابات	10_2
56	يوضح نقاط القوة والضعف الخاصة بكل منافس	11_2
57	يوضح أهم النقاط التي تميزنا عن المنافسين	12_2
57	تحليل SWOT	13_2
58	تحليل TOWS	14_2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
78	توزيع أفراد العينة حسب التحديات	01
78	توزيع أفراد العينة حسب نسبة الحصول على التمويل	02
79	توزيع أفراد العينة حسب مصادر التمويل	03
79	توزيع أفراد العينة حسب العراقيل	04
79	توزيع أفراد العينة حسب اهتماماتهم	05
80	نموذج العمل التجاري	06

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	باللغة الأجنبية	باللغة العربية
ASF	Algerian Startup Fund	صندوق تمويل المؤسسات الناشئة
ANADE	Agence Nationale d'Appui Développement de l'Entreprenariat	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
FINALEP	La Financière Algéro-Européenne de Participation	الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة

مقدمة

مقدمة

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بتنمية وتطوير بيئة ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة لاسيما في المجال الرقمي. حيث أصبح هذا النوع من المؤسسات من الركائز الأساسية لدعم نمو الاقتصاد الوطني، تشجيع الابتكار، والمساهمة في معالجة العديد من التحديات كخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار البيئي والمستدام فضلا عن تنويع الاقتصاد خارج قطاع المحروقات. ومن جهة أخرى تبرز براءات الاختراع كأداة استراتيجية لحماية الابتكار وضمان تميز المؤسسات الناشئة في السوق، حيث أن المؤسسات الناشئة التي تمتلك حقوق ملكية فكرية محمية تزيد فرصتها في استقطاب المستثمرين والممولين وهذا ما يعزز نموها وتوسعها في السوق.

في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد والابتكار الرقمي، أولت الجزائر اهتماما خاصا بدعم الابتكار والمؤسسات الناشئة وهو ما تجسد من خلال مجموعة من المبادرات، منها: التحفيز الضريبية، إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة والتأسيس لحاضنات الأعمال والمسرعات لدعم رواد الأعمال، من أجل توفير بيئة قانونية ومالية مشجعة للابتكار والاستثمار.

وبالرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة من دعم ومرافقة وآليات لتمويل المؤسسات الناشئة، إلا أن أصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية لا يزالون يواجهون العديد من التحديات، ومن أبرزها الحصول على التمويل الأولي لتأسيس مؤسساتهم الناشئة وتجهيز مشاريعهم الابتكارية وهذا يرجع في الغالب إلى صعوبة اختيار آلية التمويل المناسبة التي تلبي احتياجاتها المالية دون التأثير سلبا على استراتيجياتها المستقبلية، حيث تتنوع مصادر تمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية بين التمويل الذاتي والقروض المصغرة والمستثمرون الملائكة بالإضافة إلى منصات التمويل الجماعي التي أصبحت وسيلة مبتكرة وحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية.

هذه الأخيرة، ظهرت نتيجة للتحديات التي تواجه رواد الأعمال في الحصول على التمويل التقليدي أين تعد منصات التمويل الجماعي حل بديل وفعال يجذب عدد كبير من المستثمرين ورواد الأعمال في الدول النامية، إلا أن الجزائر لا تزال تعاني من محدودية هذه المنصات، ما يشكل عائقا أمام تطوير منظومة التمويل البديل.

أ- إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق وقصد معالجة هذا الموضوع نطرح الإشكالية التالية:

في ظل الحاجة المستمرة إلى مصادر تمويل جديدة للمؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية، ما مدى مساهمة منصات التمويل

الجماعي باعتبارها آلية حديثة ومبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية في الجزائر؟

انطلاقا من التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أهم مصادر التمويل المتاحة في مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة؟
- ما هي أبرز خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع؟
- ما هي أجهزة وآليات الدعم التي قدمتها الدولة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

ب- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** تواجه المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية تحديات متعددة في الحصول على التمويل الأولي، من بينها صعوبة الوصول إلى المستثمرين وتعقيد الإجراءات الإدارية والمالية المرتبطة بآليات التمويل التقليدي.
- **الفرضية الثانية:** يوجد نقص واضح في الحلول التمويلية المصممة خصيصا لتلبية احتياجات أصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية، بما يتناسب مع طبيعة مشاريعهم المعتمدة على الابتكار.
- **الفرضية الثالثة:** تمثل منصات التمويل الجماعي آلية تمويلية فعالة تسهم في دعم المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية، كما تتيح فرصة للبنوك الجزائرية لتوسيع استثماراتها وترويج خدماتها ومنتجاتها المالية ضمن بيئة رقمية متطورة.

ت- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال:

- اثراء الجانب النظري وذلك من خلال الربط بين الهيكل المالي لطبيعة المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية التي تعتمد على أصول غير ملموسة.
- الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع في مساهمتها بشكل متزايد في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتنويع الاقتصاد المحلي.
- دور آليات التمويل الحديثة في علاج الصعوبات التمويلية للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع.
- التعريف بآلية التمويل الجماعي وأشكاله، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه هذه الآلية كمصدر تمويلي للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع.

ث- أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع.
- ابراز أهم الخصائص والمميزات للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع.
- التعرف على الهياكل والآليات الداعمة لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية في الجزائر.
- تسليط الضوء على منصات التمويل الجماعي بصفته مصدر تمويل حديث للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع من خلال بناء نموذج تمويل مبتكر.

ج- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، ومن أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال استخلاصه من أهم الدراسات والمداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية، أما الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على المنهج التحليلي والتجريبي لتدعيم الدراسة النظرية من خلال تحليل معالم السوق وتحليل النتائج والاحصائيات المدروسة.

ح- مبررات اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب لاختيار الموضوع نذكر منها:

- دور المؤسسات الناشئة كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
- أهمية براءات الاختراع في تعزيز الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية.
- الربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في مجال التمويل وريادة الأعمال.
- توافق الموضوع مع التوجهات الوطنية والدولية نحو الاقتصاد المعرفي والرقمي.
- الرغبة في المساهمة في تقديم حلول تمويلية تتماشى مع واقع بيئة ريادة الأعمال.

خ- صعوبات الدراسة:

أثناء قيامنا بهذه الدراسة المتواضعة واجهنا بعض الصعوبات والتي في الحقيقة لا يلبق أن نسميها صعوبات كونها في إطار البحث العلمي الذي لا يخلو منها:

- الفترة المقدمة لتحقيق هذا العمل قصيرة مقارنة بأهمية موضوعنا

د- هيكل الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والتوصل إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي، تم تقسيم هذا البحث إلى فصل أول وفصل ثاني. الفصل الأول بعنوان المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع والذي قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة وبراء الاختراع، والمبحث الثاني يتناول آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، في حين المبحث الثالث تم تخصيصه للدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني بعنوان بناء نموذج أعمال لمنصة تمويل المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول تقديم عام للمشروع، في حين المبحث الثاني يتناول دراسة المشروع، والمبحث الثالث تم تخصيصه لعرض النموذج الأولي للمشروع.

الفصل الأول

تمهيد الفصل الأول

في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة خلال السنوات الأخيرة أصبحت المؤسسات الناشئة من بين الركائز الرئيسية في دفع عجلة الابتكار وتحقيق التنمية الاقتصادية، خاصة في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي والمعرفي، حيث تقوم هذه المؤسسات على مجموعة من الأسس من بينها التوجه نحو الابتكار، البحث عن فرص جديدة في السوق والمساهمة في حل التحديات المعاصرة، إلا أن نجاح هذه المؤسسات لا يعتمد فقط على الأفكار المبتكرة بل يتطلب استراتيجيات قانونية ومالية قوية.

ومن جهة أخرى، فإن التحدي الأكبر الذي يواجه أغلب المؤسسات الناشئة يتمثل في تأمين التمويل الكافي لمراحل التأسيس والتوسع، إذ تختلف آليات تمويل المؤسسات الناشئة عن نظيرتها في المؤسسات التقليدية، حيث تتطلب نماذج تمويل مرنة ومبتكرة تتماشى مع خصوصية هذه المؤسسات ومستوى المخاطرة المرتفع الذي يميزها، إذ تشمل خيارات متعددة تتمثل في التمويل الذاتي، التمويل الجماعي، التمويل برؤوس المال المخاطرة إضافة إلى الدعم الحكومي.

وعليه، يعد اختيار الآلية التمويلية المناسبة عاملاً حاسماً في رسم الهيكل المالي للمؤسسات الناشئة وتحديد قدرتها على النمو والمنافسة. في هذا الفصل سيتم تناول المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع وآليات تمويلها بالإضافة إلى عرض تجارب سابقة. حيث سنتطرق إلى ثلاثة مباحث وهم:

✚ المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

✚ المبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

✚ المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

ظهرت المؤسسات الناشئة كاستجابة لحاجة السوق إلى الابتكار والمرونة، وهي مؤسسات ريادية تتسم بسرعة النمو واعتمادها على أفكار مبتكرة، لكنها في الوقت نفسه تعاني من العديد من التحديات كالتنظيم، التنافس واستمرارية النشاط. كما تعد براءات الاختراع من أبرز أدوات حماية الابتكار، ووسيلة لضمان حقوق الملكية الفكرية، فهي ليست مجرد وسيلة توفر الحماية القانونية للاختراعات، بل أصبحت موردا اقتصاديا يمكن استثماره من قبل المؤسسات لتعزيز موقعه التنافسي.

المطلب الأول: المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع (المفهوم والأبعاد الاقتصادية)

شهدت العقود الأخيرة تحولات عميقة في بيئة الأعمال، أدت إلى بروز نوع جديد من المؤسسات التي تقوم على الابتكار والمرونة وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق، وهي ما يُعرف بـ "المؤسسات الناشئة". هذه المؤسسات أصبحت تلعب دوراً متزايد الأهمية في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز التنافسية، خصوصاً في ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمي والمعرفي. وفرضت فعالية المخرجات الابتكارية ضرورة حمايتها كأداة قانونية واقتصادية.

✚ الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وأهميتها الاقتصادية

حضي مفهوم المؤسسات الناشئة بالكثير من المقترحات والتعريفات في الأدبيات الاقتصادية والإدارية، نظراً لكونه مفهوماً ديناميكياً يتطور بتطور بيئة الأعمال والتكنولوجيا. وقد تنوعت هذه التعريفات بحسب الزاوية التي ينطلق منها كل باحث أو هيئة.

1. مفهوم المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة **start-up** اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة **Start-up** تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.¹ بينما عرفها **Paul Graham** في مقاله المشهور حول النمو "growth" على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة"، (growth = start-up). وكونها تأسست حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة (start-up company) في حد ذاتها. كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر (venture funding). أو أن يكون لها نوع من خطط الخرج. الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو.²

كما عرفها **لنيل بلومينثال** الذي شارك في تأسيس وإدارة شركة **Warby Parker** لبيع النظارات الشمسية، بأنها "شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة لم يتم حلها بعد، وغير مضمون نجاح هذا الحل".³ مؤكداً على عنصر المخاطرة والابتكار في معالجة مشكلات قائمة أو خلق حلول جديدة لاحتياجات غير ملبأة.

¹ بودالي مخطار، الصبغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 79

² بوالشعور شريفة، دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة **Startups**: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة الجزائر، ص 420.

³ سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر رؤية تقييمية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسنطينة الجزائر، 2023، ص 483.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

وفقا للتشريع الجزائري تم تعريف المؤسسة الناشئة حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15-09-2020 المتعلق بإنشاء لجنة وطنية لعلامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر، مجموعة من المعايير والتي عرفت على أساسها المؤسسة الناشئة على أنها: "كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم جملة المعايير التالية:

- عدم تجاوز عمر المؤسسة ثمانية سنوات،
- اعتماد نموذج المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال ينطلق من فكرة مبتكرة،
- عدم تجاوز رقم الأعمال المبلغ المحدد من طرف اللجنة الوطنية،
- امتلاك رأس المال بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو مؤسسات ناشئة أخرى،
- امتلاك إمكانات نمو كبيرة،
- عدم تجاوز عدد العمال 250 عامل.

فالمؤسسة الناشئة هي مؤسسة جديدة حديثة التأسيس في مرحلتها المبكرة من بداية نشاطها تهدف لتحقيق نموذج أعمال تقدم من خلاله منتجات وخدمات جديدة تعتمد على التكنولوجيا والابتكار.¹

عادة ما تؤسس الشركات الناشئة في حاضنات الأعمال أو حاضنات شركات أو حدائق تكنولوجية. زاد عددها بشكل ملحوظ منذ تسعينيات القرن العشرين مع ظهور الاقتصاد الجديد أو الاقتصاد الرقمي، الذي أدى إلى فقاعة الدوت كوم. ويمكن تمويلها من خلال أشكال مختلفة من رأس المال الاستثماري، ومستثمري الملائكة وصناديق الاستثمار المشتركة التي تركز على الابتكار وغير ذلك.²

2. الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات الناشئة دوراً استراتيجياً في دفع عجلة النمو الاقتصادي، من خلال مساهمتها في خلق الثروة وتوليد مناصب الشغل، خاصة في صفوف الشباب وحاملي الأفكار. كما تعد رافعة أساسية للابتكار وتحويل المعرفة إلى تطبيقات عملية في مجالات متعددة. وعليه تظهر أهميتها من خلال:³

- تساعد المؤسسات الناشئة على جذب مدخرات صغار المستثمرين واستخدامها بدلا من تركها غير مستغلة، وأن طلب المؤسسات الناشئة لرأس المال هو طلب محدود، وبالتالي قد تصبح المدخرات القليلة لأفراد المجتمع كافية لإقامة مشروع صغير لينمو ويتطور ويصبح مشروعا أكبر، فهي تعد بمثابة مراكز تدريب وتكوين الكوادر والإطارات.
- تساهم في تحقيق التوازن الجهوي نظرا لما تتميز به سهولة الإنشاء في المناطق المعزولة والنائية.

¹ لامية عابدي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين إشكالية التمويل والمقاولانية كحل لها (دراسة قياسية لعينة من المؤسسات الصغيرة)، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة فرحات عباس سطيف 1، ديسمبر 2024، ص363.

²Samia Kahil. Start-ups and micro-enterprises: Reality and Perspectives Case Study of Redjem Studio Start-up – Algeria. Finance and Business Economics Review. Vol. 8, No. 4, December 2024, p48.

³ لامية عابدي، مرجع سبق ذكره، ص364.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

- توفر مناصب العمل من خلال استقطابها عددا كبيرا ممن يتلقوا التدريب للعمل في المؤسسات الكبيرة، فهي تؤدي دورا اجتماعيا إلى جانب دورها الاقتصادي.
- تعتبر مصدرا مهما للإبداع التكنولوجي من خلال عملية تحسين المنتجات الحالية أو تقديم الجديد أو استخدام عملية جديدة بالكامل.
- إضافة إلى أنها تكسب المؤسسات الكبيرة المتعاملة معها شهرة أكبر على اعتبار أنها تشهد صعودا وتطورا هاما.
- تتميز بدرجة ابتكار أكبر من المؤسسات الكبيرة وهذا راجع للدافع الذي يمتلكه صاحب المشروع الذي استطاع أن يُجسد أفكاره في شكل مشروع صغير يُحقق له أرباحا عالية، لذلك تعد مصدرا لانطلاق الأفكار المبدعة التي تحقق ميزة تنافسية للمنتج الجديد.

✚ الفرع الثاني: مفهوم براءة الاختراع وأهميتها الاقتصادية

1. مفهوم براءة الاختراع

التعريف التشريعي لبراءة الاختراع: عرف المشرع الجزائري براءة الاختراع بمقتضى المادة الثانية الفقرة الثانية منها بقولها "وثيقة تسلم لحماية الاختراع" وتصدر هذه الوثيقة عن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية و تمثل هذه الوثيقة اعتراف من السلطة باختراع صاحبها لتقنية معينة و الملاحظ أن المشرع ربط تعريف البراءة بتعريف الاختراع و على هذا الأساس عرف المشرع الجزائري الاختراع على أنه «فكرة تسمح عمليا بإيجاد حل لمشكل محدد في مجال التقنية» و حتى تعد هذه الفكرة اختراعا عمد المشرع إلى تحديد الشروط اللازمة لاعتبارها كذلك في المواد من 3 إلى 8 من الأمر رقم 03 /07 المؤرخ في 2003/07/19 المتعلق ببراءات الاختراع.¹

التعريف الفقهي لبراءة الاختراع: تعرف براءة الاختراع بأنها وثيقة تصدرها الجهة الإدارية تتضمن إشارة إلى الطلب الذي قدمه شخص معين في تاريخ معين بأنه أنجز اختراعا، وتتضمن وصفا كاملا له وتحوّل لصاحبها التمتع بالامتياز الذي يمنحه القانون.² كما يمكن تعريف براءة الاختراع بأنها الوثيقة التي تمنحها الجهات المختصة في الدولة مقابل كشف صاحب الطلب عن سر اختراعه للجمهور، ويكون له بمقتضاها الحق في الاستئثار باستغلال الاختراع خلال المدة الزمنية المحددة في القانون.³

التعريف الاتفاقي لبراءة الاختراع: ورد التعريف الاتفاقي لبراءات الاختراع في العديد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الملكية الصناعية و من بينها اتفاقية باريس المبرمة في 20 مارس 1883 المعدلة بتاريخ 28/09/1979 حيث عرفتها المادة الأولى منها على أنها « براءات تقرها تشريعات الدول الأعضاء في الاتفاقية و تخضع لإجراءات منحها للأحكام الداخلية لكل دولة والملاحظ أن هاته الاتفاقية تركت الحرية لأعضائها لمنح شهادة مخترع أو براءة اختراع غير أنها لم تبين ما إذا كان هناك فرق قانوني بينهما و لو أنها في باقي نصوصها ركزت على البراءة و أهملت الإشارة إلى شهادة المخترع و بهذا الصدد يجب التذكير يكون المشرع الجزائري سبق له و أن تبنى مصطلح شهادة المخترع إلى جانب براءة الاختراع بموجب الأمر رقم 66/54 المؤرخ في 3 مارس 1966 المتعلق بشهادات المخترع

¹ علي رحال، النظام القانوني لبراءة الاختراع، مجلة العلوم الانسانية، المجلد ب، العدد 47، جوان 2017، ص 420.

² عصام مالك أحمد العبسي، الترخيص الإجباري لاستغلال براءات الاختراع، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009، ص 35

³ مصطفى صحراوي، التراخيص الإجبارية كوسيلة لضمان استغلال الاختراع، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 08، العدد 03، جوان 2021، ص 164.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

وبراءات الاختراع و قد ميز بينهما من حيث جنسية المخترع حيث تمنح شهادة المخترع لكل مخترع جزائري أو لخلفه أو للأجنبي الذي يقبل التقيد بأحكامها في حين تمنح براءة الاختراع لكل مخترع أجنبي أو لخلفه و كلاهما وثيقة إدارية لحماية صاحب الحق في الاختراع.¹

2. الأهمية الاقتصادية لبراءات الاختراع

البراءة الاختراع العديد من الفوائد والتي يمكن تلخيصها فيما يلي²:

- فهي تمكن من معرفة نشاط الاختراع والإبداع التكنولوجي بفضل المعلومات الزمنية والجغرافية، القطاعية، والتكنولوجية التي توفرها.
- تعتبر مؤشرا جيدا للتنافس في المجال التكنولوجي، كونها ثمرة للإجراء الطويل لعملية الاختراع، الهدف منها تحقيق المردودية التجارية.
- تسمح بتحديد التوجه القطاعي من خلال الإحصائيات المتوفرة لفترات زمنية طويلة، والمبوبة حسب مجالات تكنولوجية.
- تعتبر مصدرا ماليا من خلال استرجاع على الأقل جزء من المداخيل الناتجة عن الإبداع التكنولوجي.
- تعتبر مرجعا لكشف خصائص الإبداع التكنولوجي وهو الشرط الأساسي لتحويلها إلى سلعة لكن بضمان حماية، إذا براءة الاختراع تسمح بنشر الإبداع التكنولوجي.
- في نفس الوقت تنشأ حقوق منقولة، وهي تمثل وسيلة لكشف القيمة المستقبلية للجهد التكنولوجي.

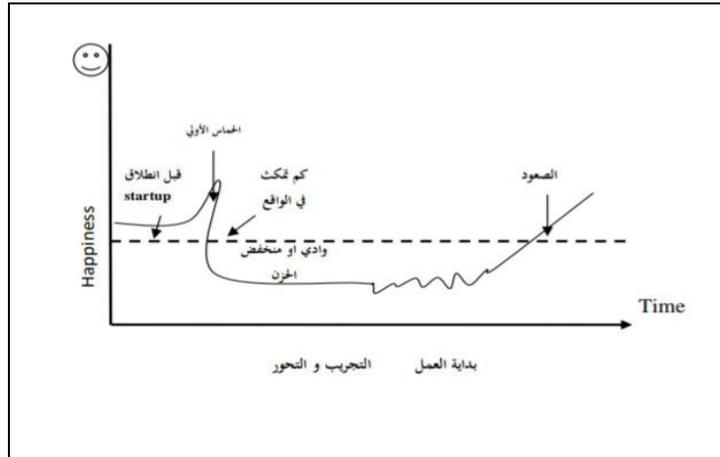
المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة في ظل التحديات وشروط تسجيل براءة الاختراع

🚩 الفرع الأول: دورة حياة المؤسسات الناشئة والصعوبات التي تواجهها

1. دورة حياة المؤسسات الناشئة

قام PAUL GRAHAM بتلخيص دورة حياة المؤسسة الناشئة من خلال منحى التالي:³

الشكل رقم 1_1: دورة حياة المؤسسة الناشئة



¹ علي رحال، مرجع سبق ذكره، ص 420.

² شرارة وليد، براءة الاختراع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة عينة من المؤسسات الجزائرية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، 2021، ص 40-41.

³ نوال سابق، احسين عثمان، دور الشمول المالي في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 02، جامعة أم البواقي الجزائر، 2022، ص 216.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

المصدر: نوال سابق، احسين عثماني، دور الشمول المالي في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 02، جامعة أم البواقي الجزائر، 2022، ص 216.

يمكن تمييز عدة مراحل في حياة الشركات الناشئة مرتبطة بمستوى النمو الذي تحقّقه وهي¹ :

المرحلة الأولى: هي مرحلة البحث والتطوير حيث يملك المقاول فكرة المشروع الأولية ويقوم بدراساتها وبلورتها حتى يتحقق من

كونها فرصة عمل حقيقية، عادة في هذه المرحلة تنتقل الفكرة من نتائج بحث علمي إلى مشروع مقاولاتي في هذه المرحلة يعتمد المقاول على موارده الذاتية أو بعض المساعدات والإعانات وتمويل الحاضنات.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة الانطلاق والتي تعتبر مرحلة حاسمة لارتفاع مخاطر الفشل حيث سيتم لأول مرة التعريف بالمنتج ودخوله إلى السوق ولهذا يعتمد المقاول في هذه المرحلة على دعم محيطه القريب وملائكة الأعمال الذي يقبلون المخاطرة في هذه المرحلة المبكرة.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الإقلاع والنمو الذي يسمح للشركة بتوسيع نشاطاتها وتحتاج إلى دعم رأس مال المخاطرة لتمويل هذا النمو وفي نفس الوقت ستبدأ بمواجهة منافسة متزايدة قد تدفعها إلى دخول المرحلة التالية.

المرحلة الرابعة: والتي تعرف بمرحلة الانزلاق في الوادي بسبب تراجع مكانة المنتج وانخفاض نمو الشركة "وادي الحزن"، مما قد يحتم خروج المنتج من السوق في حالة عدم تدارك هذه الوضعية.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة الصعود الجديد أو تسلق المنحدر للخروج من المرحلة السابقة بفضل تبني ابتكار جديد يسمح بتحسين المنتج أو طرق إنتاجه، وسائل إنتاجه، طرق توزيعه وإعادة تسويقه من جديد. يتم إنجاح هذه المرحلة عادة بفضل دعم شركات رأس مال المخاطرة أيضا.

المرحلة السادسة: وهي مرحلة إعادة بعث الشركة الناشئة بفضل نجاح المرحلة السابق، تستطيع الشركة أن تحقق نموا مستمرا من جديد بفضل الاعتماد على اقتصاديات الحجم وتخفيض التكاليف وهذا مادام الابتكار الجديد لم يتم تقليده أو تعويضه بعد من طرف الشركات المنافسة.

الجدول رقم 1_1: مصادر التمويل المحتملة في مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة

المراحل	بذرة-التأسيس-	الانطلاق	النمو	النضج
مصدر التمويل				
رأس المال الخاص	×			
الحكومة	×			

¹ تلي سيف الدين، حرمه وفاء، واقع تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة تحليلية خلال الفترة 2017-2021، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 02، جامعة تامنغست الجزائر، 2023، ص ص 339-340.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

			×	×	التمويل الجماعي
			×	×	المستثمرون الملاك
	×		×	×	ديون المشاريع
×	×		×	×	البنوك
		×	×		رأس المال الاستثماري
×	×				الملكية الخاصة
×		×	×		الاحتفاظ بالربح
×					المستثمرون المؤسسون
×					سوق الأوراق المالية -الاكتتاب العام-

المصدر: مولدي خلفاوي، سمير صلحاي، قراءة في الهيكل المالي للمؤسسات الناشئة: دراسة تحليلية وتقييمية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، 2024، ص325.

2. الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسة الناشئة عدة صعوبات وعراقيل تتمثل أهمها فيما يلي:¹

- الصعوبات الادارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- الصعوبات التسويقية وهذا راجع لانخفاض الإمكانيات المادية.
- الصعوبات الفنية وهذا لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية والتي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتحدد بقائها.

✚ الفرع الأول: الشروط الشكلية والموضوعية لمنح براءة الاختراع

1. الشروط الشكلية لمنح براءة الاختراع

وتتمثل هذه الشروط في²:

تقديم الطلب:

¹ أمينة عنغامية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر، 2020، ص363.

² سلمون هشام، بن عشي حفصية، النظام القانوني للتراخيص في براءات الاختراع في ظل الأمر 03_07، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 01، 2023، ص 77.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

يعتبر تقديم طلب البراءة إلى الجهة الإدارية المختصة أو يرسل إليها عن طريق البريد مع إشعار بالاستلام أو بأي وسيلة تثبت الاستلام من طرف الأشخاص الذين لهم الحق في ذلك وهم المخترع أو من آلت إليه حقوقه حسب نص المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 05-275 المتعلق بتحديد كفاءات إيداع براءات الاختراع وإصدارها.

ويختص المعهد الوطني للملكية الصناعية بتلقي طلبات براءات الاختراع ويعد المعهد الوطني الجزائري مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية، وفقا للأمر 03-07 المتعلق ببراءة الاختراع.

تسجيل براءة الاختراع:

بعد تقديم الطلب إلى الجهة المختصة والتي تقوم بفحص الاختراع وتسليم براءة الاختراع ونشرها إذ تبدأ الحماية القانونية منذ إيداع الطلب، ولقد تبنت الدول إمكانية طلب الحماية عن طريق التسجيل الدولي للبراءات وهو ما يؤدي لأكثر حماية للبراءات.

2. الشروط الموضوعية لمنح براءة الاختراع

براءة الاختراع كما سبق الإشارة لها، هي قرار إداري بمنح براءة الاختراع للمخترع فتمكنه من الحماية القانونية المقررة. وتبدو أهمية حماية المخترع في أن البراءة تعطي لصاحبها حقا على اختراعه يخوله احتكار استغلاله الصناعي لقاء ما بذله من جهد وما أنفقه من مال في سبيل التوصل إليه، وعليه ما هي الشروط الموضوعية الواجب توفرها في الاختراع القابل للحماية؟

لهذا فإن الشروط الموضوعية التي نص عليها المشرع الجزائري لمنح براءة الاختراع هي¹:

1. أن يكون هناك اختراع.
2. أن يكون الاختراع جديدا.
3. أن يكون الاختراع قابلا للاستغلال الصناعي.
4. أن يتوفر في الاختراع النشاط الاختراعي.

1. أن يكون هناك اختراع:

وجود اختراع يشترط المشرع الجزائري من أجل منح براءة الاختراع أن يكون الاختراع موجودا ويجب أن يكون متضمنا لعنصرين هما الابتكار وذلك حتى يثبت وجوده، والأبداع حتى يضيفي قدرا جديدا إلى ما هو موجود مسبقا.

2. أن يكون الاختراع جديدا:

أن يكون الاختراع جديدا إن واجب توافر عنصر الجدة في الاختراع شرط منصوص عليه في كافة التشريعات التي تقبل حماية هذه المنجزات الفكرية بواسطة براءة الاختراع، وعلى ذلك يجب أن يكون الاختراع المطلوب حمايته جديدا، والمقصود هنا أن المخترع ملزم بكشف للجماهير عن عناصر غير معروفة، أي لم يسبق نشرها أو استعمالها.

3. أن يكون الاختراع قابلا للاستغلال الصناعي:

¹ نقادي حفيظ، الشروط الواجبة لمنح براءة الاختراع في القانون الجزائري رقم 03\07 المتعلق ببراءات الاختراع، مجلة الحقيقة، العدد 08، 2006، ص82.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

أن يكون الاختراع قابلاً للتطبيق الصناعي يشترط في الاختراع حتى يكون موضوع طلب براءة الاختراع أن يكون له فائدة عملية، وتمثل هذه الأخيرة في قابلية الاختراع للتطبيق أو الاستغلال الصناعي.

4. أن يتوفر في الاختراع النشاط الاختراعي:

أن يكون الاختراع ناتجاً عن نشاط اختراعي: جاء النص على هذا الشرط في المادة 05 من الأمر رقم 03 07 كما يلي: يعتبر الاختراع ناتجاً عن نشاط اختراعي إذا لم يكن ناجماً بدهاءة من حالة التقنية.¹

المطلب الثالث: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

✚ الفرع الأول: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة

1. خصائص المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة عبارة عن منشآت صغيرة ومتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوة والأخرى تشكل نقاط ضعف، كما يلي:²

■ نقاط القوة: نذكر منها:

- توازن هيكل النشاط الإنتاجي، توسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.
- دعم الشركات الكبيرة: وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى.
- توفير فرص عمل حقيقية وتقليص البطالة.
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: من خلال توظيف المدخرات نظراً لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل.
- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات وتنمية الصادرات، وبالتالي توفير نقد أجنبي.
- تسيير القيم الصناعية الإيجابية: كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل.
- ربحية عالية نظراً لصغر رأس مالها (الرفع المالي).

■ نقاط الضعف: ونذكر منها:

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة وضعف إمكانياتها.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل أبرزها ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات، غياب الماضي المالي لتلك المنشأة.
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها (انخفاض تكاليف الإنتاج بزيادة حجمها)

¹ آيت شعلال لياس، ضابط النظام العام في منح براءة الاختراع في التشريع الجزائري، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 16، العدد 04، 2021، ص692.

² روايح طاهر، مداني ليلي، دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد بوقرة بومرداس الجزائر، 2022، ص391.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

2. مميزات المؤسسات الناشئة

تتمثل مميزات المؤسسات الناشئة فيما يلي: ¹

- مؤسسات حديثة العهد: تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة وأمورها خياران، إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.
- مؤسسات أمورها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل بمعنى آخر المؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة. وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.
- مؤسسات تتعلق وتعتمد أساسا على التكنولوجيا: تتميز المؤسسات الناشئة بأن أعمالها التجارية تقوم على أفكار رائدة (innovative) وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية. ويعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.
- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة تطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

الفرع الثاني: خصائص ومميزات براءة الاختراع

1. خصائص براءة الاختراع من حيث استثمارها

ويمكن استعراض هذه الخصائص في النقاط التالية: ²

1. حيث أن غالبا ما تشتمل البراءات على معلومات تقنية لا يمكن أن تتاح فرصة الاطلاع عليها في أي نوع آخر من مصادر المعلومات.
2. أنه غالبا ما تنشر وثائق براءات الاختراع على معلومات عن الاستخدام العام للاختراع فضلا عن التطبيقات العملية للاختراع في الصناعة.
3. حيث لا تقتصر وثائق براءات الاختراع على مجرد وصف الاختراع، وإنما تقدم في كثير من الأحيان عرضا موجزا للتطورات التقنية في المجال الذي ينتمي إليه الاختراع.
4. أنه عادة ما تنشر وثائق البراءات المعلومات المتصلة بأي جانب تقني بشكل أكثر اكتمالا وأكثر سرعة من غيرها من مصادر المعلومات التقنية.
5. حيث أننا نجد توافر ضمانات الثقة فيما تشتمل عليه من معلومات لأمر هذه الوثائق لا تصدر إلا بعد المراجعة العلمية والفحص التقني للاختراع.

¹ بلخير ميسون، العيد غربي، الهياكل والآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد 05، العدد 01، جامعة غرداية الجزائر، 2023، ص 46.

² فنقارة سليمان، بورويس لعيرج، خصوصية آثار حماية براءة الاختراع على الجوانب المختلفة للمجتمع وأهمية استثمارها، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، ص 324.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

6. حيث أن كون الاختراعات عادة ما تسجل في العديد من بلدان العالم، فإن الوثائق الخاصة بالاختراع نفسه غالبا ما تتاح بلغات مختلفة، مما يساعد في تخطي الحواجز اللغوية، التي يمكن أن تحول دون الاستفادة مما تشتمل عليه وثائق براءات الاختراع من معلومات تصب في مجالات تقنية.
7. إذ لا تقتصر الاستفادة من هذه الوثائق على رجال العلم والتقنية، وإنما يمكن أن يستفيد الباحثون الأكاديميون والمهنيون والعاملون في القطاع الخاص، ومختلف المؤسسات العلمية ومراكز الأبحاث المتخصصة.
8. يمتاز ناتج بحث الإنتاج الفكري الذي يقوم به المسؤول عن فحص الاختراع جميعا ببيولوجرافيا في موضوع الاختراع على الرغم من أنه قد لا يكون بالضرورة شاملا.

2. مميزات براءات الاختراع

- تشكل براءات الاختراع مصدر المعطيات الأوسع استعمالا لتوضيح نشاطات الاختراع، بحيث توفر حوالي 80% من المعلومات التكنولوجية، وهذا اعتبارا لعدة أسباب:¹
- براءة الاختراع لها رابط قوي (إذا لم يكن مطلق) مع الاختراع، وهناك القليل من الاختراعات لم يتم طلب البراءة لها خلال القرنين الماضيين.
 - براءات الاختراع تغطي نطاق واسع من التقنيات، والتي ليس لبعضها أي مصدر آخر للمعطيات (بيوتكنولوجية، نانو تكنولوجية).
 - مطبوعات براءات الاختراع غنية بمحتواها المعلوماتي (المودع، الاختراع، الفئة التكنولوجية....)، والذي يسمح بمعرفة الاختراع وفي نفس الوقت مضمون نصه.
 - معطيات براءات الاختراع يمكن الوصول إليها بسهولة لدى الدواوين الوطنية أو الجهوية (الآن إلكترونيا) والتكلفة منخفضة.

المبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

لتجاوز العقبات التمويلية التقليدية، سعت الدولة إلى وضع مجموعة من الأجهزة والآليات لدعم المؤسسات الناشئة، كما تم ادراج تسهيلات وتحفيزات جبائية وتشريعية في إطار تهيئة بيئة ملائمة لتأسيسها وتطويرها، مع الأخذ بعين الاعتبار حداثة المشروع، درجة المخاطرة، غياب الأصول الملموسة.

تأتي هذه الجهود في وضع استراتيجية تهدف إلى بناء اقتصاد مبني على المعرفة، وتحويل الأفكار المبدعة إلى فرص استثمارية قابلة للتطوير والتوسع.

¹ ابراهيم بختي، محمد الطيب دويس، براءة الاختراع مؤشر لتنافسية الاقتصاديات الجزائر والدول العربية، مجلة الباحث، العدد 04، 2006، ص150.

المطلب الأول: التمويل عن طريق أجهزة الدعم الحكومية

تعتبر المؤسسات الناشئة قطاعا حديثا هاما في الاقتصاد الوطني باعتباره يساهم في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة، إلا أن هذا القطاع لا يزال يعاني العديد من المشاكل والصعوبات خاصة في جانب حصوله على التمويل اللازم الذي يضمن أداء مهامه بالشكل المنوط به ولقد خصص لذلك هيئات داعمة لها.¹

أولا: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF (Algerian Start up Fund)

أعلن رئيس الجمهورية يوم 03 أكتوبر 2020م عن الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي سيميز عمله بـ "المرونة" و "تحمل المخاطر". يعد صندوق تمويل المؤسسات الناشئة آلية تمويل جديدة لتمكين أصحاب المشاريع من تفاعلي الاجراءات البيروقراطية البنكية، التي تتسم بالتعطيل وعدم الاندماج الحقيقي في قضايا التنمية المستدامة، حيث تسمح هذه الآلية التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة من تسريع الاجراءات وتوفير الدعم المطلوب لانطلاق هذه المؤسسات ويتم تمويل هذا الصندوق من طرف الدولة غير أنه يبقى مفتوحا على القطاع الخاص وكذا الشركات الاجنبية الراغبة في المساهمة فيه ماليا.²

وقد تبين أن الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة هو نتيجة تعاون بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وسوناطراك وبنك التنمية المحلية والقرض الشعبي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري والصندوق الوطني للاادخار والادخار - بنك وفيما يتعلق بسلف استثمار الصندوق الوطني التمويل المؤسسات الناشئة فقد تم تحديد ثلاثة مستويات وهي التمويل حتى 2 مليون دينار و5 ملايين دينار وحتى 20 مليون دينار وسيتم ذلك على طبيعة المشروع وقطاع النشاط والحاجة إلى التمويل نفسه.³ وللحصول على التمويل من هذا الصندوق يستلزم توفر مجموعة من الشروط من بينها⁴:

- الحصول على علامة مؤسسة ناشئة من اللجنة الوطنية المكلفة بذلك، الا أن الحصول على هذه العلامة لا يعني بالضرورة الحصول على التمويل.
- عند تقديم طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة يشترط تقديم نسخة من القانون الأساسي للشركة ما يعني استبعاد الشخص الطبيعي من انشاء مؤسسة ناشئة وهو ما يعتبر قيد يعيق وتيرة انشاء المؤسسات الناشئة، أي بمعنى آخر الفصل بين الابتكار الذي تمنح علامته للأشخاص الطبيعيين وبين المؤسسات الناشئة التي تقوم أساسا على الابتكار.
- عند تقديم طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة يشترط تقديم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي، في حين أنه ليس بالضرورة أن تأخذ المؤسسات الناشئة الطابع التجاري في جميع الحالات.

¹ زينب ناجم، واقع تمويل المؤسسات الناشئة كآلية حديثة لدعم وتطوير الاقتصاد في الجزائر، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 163.

² كبيش محمود وآخرون، النموذج الأمثل لتحليل التكلفة في المؤسسات الناشئة (حالة الجزائر)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة جيجل الجزائر، 2021، ص 149.

³ BADREDDINE Amina. Startups in Algeria From the conceptual and regulatory framework to the supporting structures and programmes. Volume: 06 Issue: 01. University of Boumerdes (Algeria). 2023. P215.

⁴ سمية لرقط، مرجع سبق ذكره، ص 494.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

- قام الصندوق خلال سنة 2022 بتمويل 80 مؤسسة ناشئة متحصلة على علامة مشروع مبتكر " وعلامة شركة ناشئة"، رغم ذلك يبقى الرقم متواضعا.
- تجدر الإشارة إلى أنه في إطار القرار رار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، وبعد التحصل على شهادة مؤسسة ناشئة يمكنه الحصول على التمويل من طرف الصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، ولكن ليس بالضرورة.

ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (Agence Nationale d'Appui Développement de l'Entreprenariat) ANADE

تم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، وما هي إلا امتداد مع تعديل وإتمام للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التي أنشأت بموجب المرسوم رقم 296-96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996.¹

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هي هيئة حكومية ذات طابع خاص، موضوعة تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، تتكفل الوكالة بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج الخدمات والسلع، قصد خلق الثروة ومناصب عمل.²

ولهذه الوكالة 51 فرع موزع في جميع ولايات الوطن تتولى الوكالة القيام بالمهام التالية:³

- دعم ومرافقة الشباب الخلق مشاريع جديدة.
- توفير المعلومات الاقتصادية، التقنية، التشريعية والتنظيمية للشباب أصحاب المشاريع.
- تطوير العلاقة مع مختلف الشركاء.
- إقامة الشراكة مع مختلف القطاعات لتحديد الفرص الاستثمارية.
- توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع.
- تشجيع مختلف الإجراءات والتدابير الرامية إلى إنشاء المشاريع وتوسيع نطاقها.

ثالثا: البنوك التجارية والإسلامية

إن حاجة المؤسسة للتعامل مع البنوك والاستفادة من خدماتها المتنوعة هي حاجة حيوية وملحة تملحها متطلبات العمل الميداني ومقتضيات المحيط الذي تتعامل فيه المؤسسة، من جانب آخر أجهت المعاملات حديثا مع البنوك نحو التبسيط والتنميط دون أن يكون لهذا أثرا على الإبداع البنكي، كما أنخفضت التكاليف وتكيفت المعاملات مع خصوصيات كل مؤسسة وواقعها واحتياجاتها، بالإضافة إلى المعاملات البنكية اليوم تتجه نحو الاستقرار والتجانس بفعل حركة التحرير من جهة وتدخل البنوك المركزية بالوسائل والأدوات النوعية والكمية من

¹ بودة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر، مجلة الميريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص118.

² موقع الكتروني، <https://www.nesda.dz/ar/ar-about-us/>، تاريخ التصفح 03 مارس 2025 على الساعة 21:13.

³ بلخير ميسون، العيد غربي، مرجع سبق ذكره، ص50.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

حين لآخر ، كما أدخلت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ونشاطات البنوك وهذا كله أدى إلى تبسيط وتسهيل تعامل البنك مع المؤسسات على اختلاف خصائصها وتسريع هذه التعاملات.¹

التمويل عن طريق البنوك التجارية: التمويل البنكي يعتبر وسيلة تمويل من خلال تقديم القروض للمؤسسات لتلبية حاجاتها التمويلية وذلك مقابل فوائد تقدم للبنك وفق ضمانات وشروط متفق عليها بين الطرفين، ولهذه القروض نوعين قروض قصيرة المدى وهي الأكثر استعمالاً لمواجهة احتياجات المؤسسات والقروض الاستثمارية هي قروض طويلة المدى.²

التمويل عن طريق البنوك الإسلامية: وتعني قيام شخص أو هيئة يملك الأموال بتقديمها إلى شخصاً أو أشخاصاً آخرى يعمل على إدارتها والتصرف فيها مقابل حصوله على عائد.³

يشير إلى آليات التمويل التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، والتي تعتمد على الشراكة وتقاسم الأرباح والخسائر. تهدف هذه الأنظمة إلى تعزيز العدالة المالية وتشجيع التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية. رغم حداثة هذا النهج، فإن الاهتمام به ينمو في الجزائر، ومن الأدوات المتاحة لتمويل الشركات الناشئة:⁴

- المضاربة والمشاركة (تقاسم الأرباح والخسائر).
- التأجير (التمويل التأجيري والتأجير التشغيلي).
- الصكوك (أدوات مالية متعددة الأصول تعتمد على مبادئ التمويل الإسلامي).
- التمويل الجماعي (من خلال التبرعات أو الهبات).

رابعا: البورصة

تعتبر شروط الإدراج في السوق الرئيسية صارمة نوعاً ما وعادة لا تملك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعادة الشروط اللازمة لتبليتها، لهذا أدرجت بعض التعديلات التنظيمية خلال سنة 2012 على تلك الشروط حيث تميزت بتخفيفها، فصارت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ملزمة بأن تكون على شكل شركة ذات أسهم، وينبغي لها أن تعين لمدة خمس (05) سنوات، مستشاراً مرافقاً يسمى "مراقب البورصة"⁵:

- تفتح رأسمالها بنسبة 10% كحد أدنى يوم الإدراج في البورصة.

¹ مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، 2020، ص 141.

² نوال سابق، احسين عثمانى، مرجع سبق ذكره، ص 221.

³ لعفيفي الدراري، تمويل المؤسسات الناشئة باستخدام منتوجات الصيرفة الإسلامية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 01، جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2024، ص 156.

⁴ Khedidja ATTIA, Lynda AIT BACHIR, Sources of Funding Startups in Algeria: Towards Growth and Development. Journal of Quantitative Economics Studies. Volume 10, Number 01. University Center El Cherif Bouchoucha, Aflou (Algeria). (2024), P334.

⁵ بوغوموز إبراهيم خليل، جباري عبد الجليل، مساهمة بورصة الجزائر في دمج المؤسسات الناشئة دراسة حالة بعض الشركات الناشئة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، 2022، ص 606.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

- تطرح للاكتتاب العام سندات رأس المال التابعة لها، بحيث توزع على ما لا يقل عن خمسين (50) مساهماً أو ثلاثة (03) مستثمرين من المؤسسات يوم الإدراج.
- تنشر كشوفها المالية المصدقة للعامين الماضيين ما لم تعفها لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها من هذا الشرط وأما شروط الأرباح والحد الأدنى لرأس المال فليست مفروضة على الشركة التي تطلب الإدراج في سوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك دون الإخلال بأحكام القانون التجاري المتعلقة بالشركات ذات الأسهم التي تقوم باللجوء العلني إلى الادخار وإلى ذلك، لا تنطبق هذه الشروط على الشركة التي تكون قيد الإنشاء من خلال عملية اللجوء العلني إلى الادخار.

المطلب الثاني: التمويل عن طريق مؤسسات رأس المال المخاطر

تم إنشاء شريكة رأس مال المخاطر بموجب القانون رقم 06-11 المتعلق بشركات الرأسمال الاستثماري حيث تم النص في مادته الأولى على «يهدف هذا القانون إلى تحديد شروط ممارسة نشاط الرأسمال الاستثماري من قبل شركة الرأسمال الاستثماري، وكذا كيفية إنشائها وسيره». وتعتبر هذه الشركات من أهم وسائل الدعم المالي للمشروعات الجديدة نظراً لما تتميز بها من قدرات عالية في التعامل مع المخاطر التي يمكن أن تواجهها المؤسسات الناشئة، باعتبار أنها متخصصة في مجال التمويل كونها لا تعتمد على تقديم السيولة فحسب كما هو الحال في التمويل التقليدي، وإنما تعمل على جلب رؤوس الأموال اللازمة وتقديم مساعدات غير مالية كالإدارة والتسيير وتقوم على أساس المشاركة. فاستناداً إلى القانون رقم 06-11 السالف الذكر والمرسوم التنفيذي رقم 16-205 نجد شركات الرأسمال الاستثماري شركة مختصة في المشاركة في تقديم تمويل للمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل. ويسمى ذلك برأس مال المخاطر أو الجريء أو المغامر أو المجازف باعتباره يقوم على استثمار يحتوي على نسبة المخاطر مرتفعة.¹

أولاً: الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة (La Financière Algéro-Européenne de

FINALEP (Participation

مؤسسة Finalep تأسست سنة 1991 من قبل أربعة مساهمين وهم²:

بنك التنمية المحلية BDL بنسبة 40%.

القرض الشعبي الجزائري CPA بنسبة 20%.

الصندوق الفرنسي للتنمية CFD بنسبة 28.74%.

البنك الأوروبي للاستثمار BEI بنسبة 11.26%.

¹ فتيحة نعار، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 16، العدد 03، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيزي وزو، 2021، ص24.

² بن زغدة حبيبة، شركات رأس المال المخاطر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 88.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

من مهام هاته المؤسسة العمل على ترقية الاستثمار في الجزائر على مسار الشركة الجزائرية الأوروبية، يقدر رأس مال الشركة 159.750 مليون دينار جزائري، وهي شركة ذات أسهم وتعد أول مؤسسة ذات رأس مال استثماري، وتشارك في عملية التأطير فهي وكيل ما بين 10% و 20% من رأس المال الاجتماعي حسب الحجم وحاجة المؤسسة.¹

أول تمويل قامت به شركة FINALEP كان سنة 1995، ووصلت سنة 2008 إلى تمويل 12 مشروع بقيمة تقدر 254 مليون دج، حيث حددت أرباحها سنة 2001 بقيمة تفوق 6 ملايين دج ووصلت سنة 2007 إلى 20 مليون دج. تتوزع تمويلات شركة FINALEP على مستوى 10 ولايات وهي تيبازة سطيف سكيكدة سيدي بلعباس، البيض، مستغانم، عين تيموشنت تيزي وزو أدرار، الجلفة، حيث تم ضخ الأموال لصناديق الاستثمار بهذه الولايات بقيمة 1 مليار دج لكل ولاية. قدرت المحفظة المالية لهذه الشركة ما بين 2016 و 2019 بمساهمة تقدر بنسبة 87% في مجمل المشاريع وبنسبة 46% موجهة لتأسيس مؤسسات ناشئة.²

ثانيا: شركة المساهمة المالية للاستثمارات Sofinance

تم إنشاء SOFINANCE بمبادرة من المجلس الوطني للمساهمات الولائية (CNPE) بهدف رئيسي يتمثل في دعم تحديث أداة الإنتاج الوطنية وتطوير منتجات مالية جديدة.³ تأسست في عام 2000، برأس مال أولي قدره 5 مليارات دج، ثم تضاعف، وتركز على إنشاء المنتجات المالية والتأجير والمشاركة في رأس المال وتقديم الخدمات الاستشارية، وخاصة في القطاعات الصناعية والخدمية.⁴ يغطي نطاق عمل المؤسسة الأنشطة المالية وجميع الأعمال التي يطورها البنك العالمي، باستثناء ودائع العملاء وإدارة وسائل الدفع.⁵

- تمويل التأجير
- التزامات الائتمان والتوقيع التقليدية (الضمانات)
- الاستحواذ على حصص الأسهم

ثالثا: شركة الجزائر استثمار El Djazair Istithmar

"الجزائر استثمار" مؤسسة رأسمال استثماري، طابعها القانوني ذات مساهمة يحكمها القانون رقم 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006 والمتعلق بشركة رأسمال الاستثماري، أنشئت في 28 ديسمبر 2009 بينما بدأت نشاطها في 7 جويلية 2010

¹ بن زغدة حبيبة، مرجع سبق ذكره، ص 88.

² كرزاي دنيا، كرزاي زوليخة سامية، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 15، العدد 01، 2024، ص 157.

³ Bouazza Afaf, Boucemina Amal. Challenges of venture capital in supporting startups and ways of its success: A case study of Saudi Arabia and its dropped on Algeria. Journal of Economic & Financial Research. Volume: 10 Issue: 02 / December -2023. p535.

⁴ BOUDJELAL HAMZA.GOUIGAH NADIA. Venture Capital: A Novel Financing Mechanism to Support Startups in Algeria-the Algerian Startups Fund as a Model. Journal of Studies in Economics and Management. Volume 07 Number 02 – December 2024. p512.

⁶ موقع الكتروني، <https://www.sofinance.dz/missions-et-activites/>، تاريخ التصفح 05 مارس 2025 على الساعة 22:08.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

أنشئت بمبادرة من بنكين عموميين هما بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR BANK والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP BANK لقد تم اعتمادها من طرف وزارة المالية بتاريخ 11 ماي 2010 برأسمال اجتماعي يبلغ مليار (1) دينار جزائري.¹

رابعا: الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM

أنشئت الشركة الجزائرية للاستثمار بموجب اتفاقية بين الجزائر والمملكة السعودية سنة 2004 وتعد أول مؤسسة حكومية متخصصة في رأس المال المخاطر بالجزائر، حدد رأسمالها بثمانية مليارات دينار جزائري (8.000.000.000)، بحيث تم اقتسام رأس المال المكتتب مناصفة بين الحكومتين على ان يتم دفع النصف عند التأسيس، ويدير الشركة مجلس إدارة متكون من سنة أعضاء يضم ثلاثة من كل دولة.² وتهدف لتمويل الاستثمار لكل المجالات وجميع القطاعات وذلك عن طريق:³

- المساهمة في رأسمال مشاريع (شركات) جديدة أو الحصول على حصص في شركات قائمة.

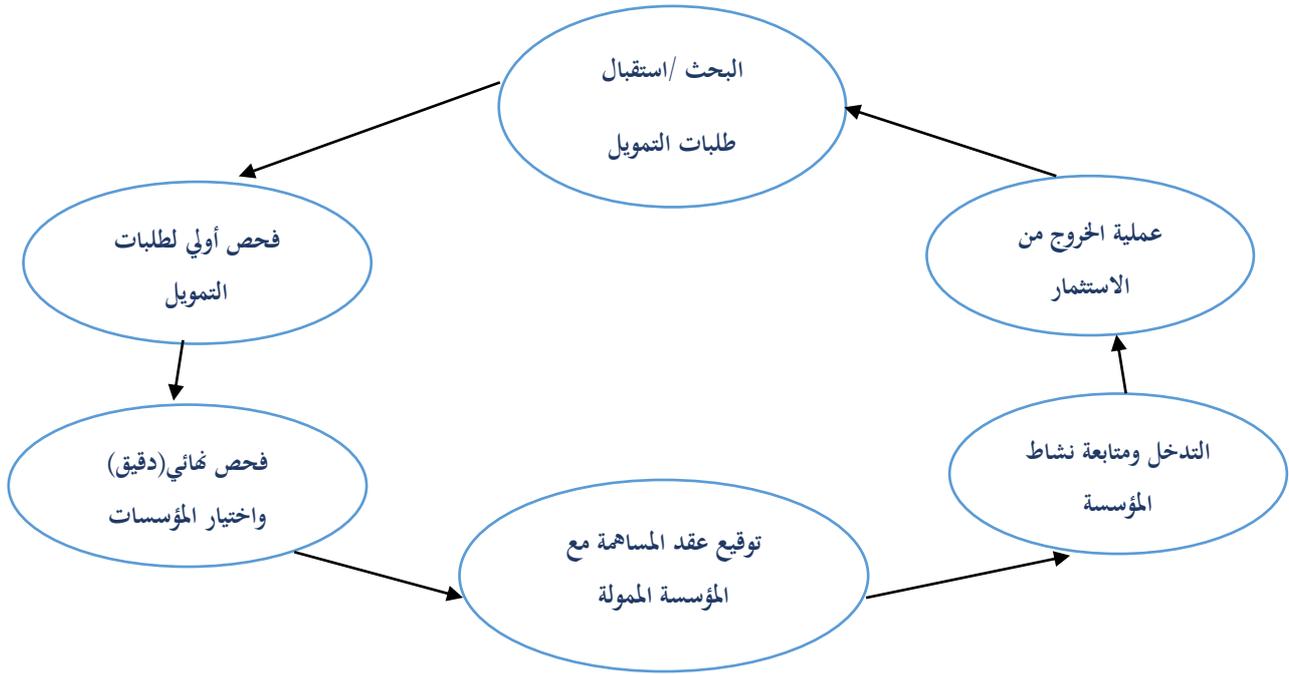
- تمويل المشاريع التي تساهم فيها الشركة بواسطة حساب المساهمين.

¹ بن شلاط مصطفى، دراسة تقييمية لحاضنات الأعمال ولصيف التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 01، جامعة طاهري بشار الجزائر، 2023، ص463.

² بن حملاوي نونة، واقع استخدام التمويل بصيغة رأس المال المخاطر للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة شركات رأس المخاطر الناشئة في الجزائر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 05، العدد 02، 2021، ص 184.

³ محمد الأمين مصباحي، الطرق التمويلية المستحدثة للمؤسسات الابتكارية الناشئة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02، 2023، ص 695.

الشكل رقم 1_2: دورة نشاط شركات رأس المال المخاطر



المصدر: بلعابد سيف الإسلام النوي، قدي عبد المجيد، مساهمة شركات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة (1980_2015)، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد 47، جوان 2017، ص 272.

يوضح هذا الشكل المراحل الأساسية التي تمر بها دورة نشاط شركات رأس المال المخاطر، ابتداءً من تعبئة الموارد المالية من قبل المستثمرين، مروراً بمرحلة اختيار وتقييم المشاريع الواعدة، ثم تقديم التمويل ومرافقة المؤسسة الناشئة خلال مراحل نموها، وصولاً إلى مرحلة التخرج (Exit) من خلال البيع أو الإدراج في البورصة. وتبرز هذه الدورة التفاعل الديناميكي بين مختلف الأطراف الفاعلة في نظام الابتكار، ودور رأس المال المخاطر في تحويل الأفكار الريادية إلى مؤسسات اقتصادية قائمة قادرة على خلق القيمة المضافة. كما تعكس هذه الدورة أهمية وجود بيئة تنظيمية ومالية داعمة لضمان فعالية هذه الآلية التمويلية في تعزيز الابتكار والنمو.

المطلب الثالث: التمويل عن طريق مصادر التمويل الأخرى

أولاً: التمويل الجماعي

يعرف التمويل الجماعي على أنه عملية تمويل جماعية وتعاونية تستهدف تمويل المشاريع الصغيرة والناشئة، وذلك من خلال منصات على الإنترنت تجمع بين المستثمرين أصحاب الأموال وأصحاب المشروعات الذين هم بحاجة للتمويل، حيث يتم عرض المشاريع من قبل أصحابها عبر منصات التمويل الجماعي، ليقوم المستثمرون بالاطلاع عليها واختيار المشروع الذي يناسبهم وتمويله مقابل مكافأة، أو

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

فائدة، أو نسبة من أرباح المشروع، وعلى عكس التمويل المصرفي التقليدي فإن التمويل الجماعي لا يهدف إلى تحقيق الربح من الاستثمار فقط، بل ويهدف أيضا إلى دعم ومساعدة صاحب المشروع في تنفيذ فكرته.¹

❖ **منصات التمويل الجماعي:** تضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 في مادته 45 الترخيص بفتح منصات

لمستشارين في مجال الاستثمار التسهامي عبر الإنترنت، حيث نصت المادة 45 على ما يلي: "تنشأ صفة مستشار الاستثمار التسهامي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التسهامي واستثمار أموال الجمهور الكبير على الإنترنت، في مشاريع استثمارية تساهمية. يمكن أن تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التسهامي الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض والوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار. يحدد نظام تصدره لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التسهامي ومراقبتهم."² وتتضح أهمية التمويل الجماعي للشركات الناشئة في الآتي³:

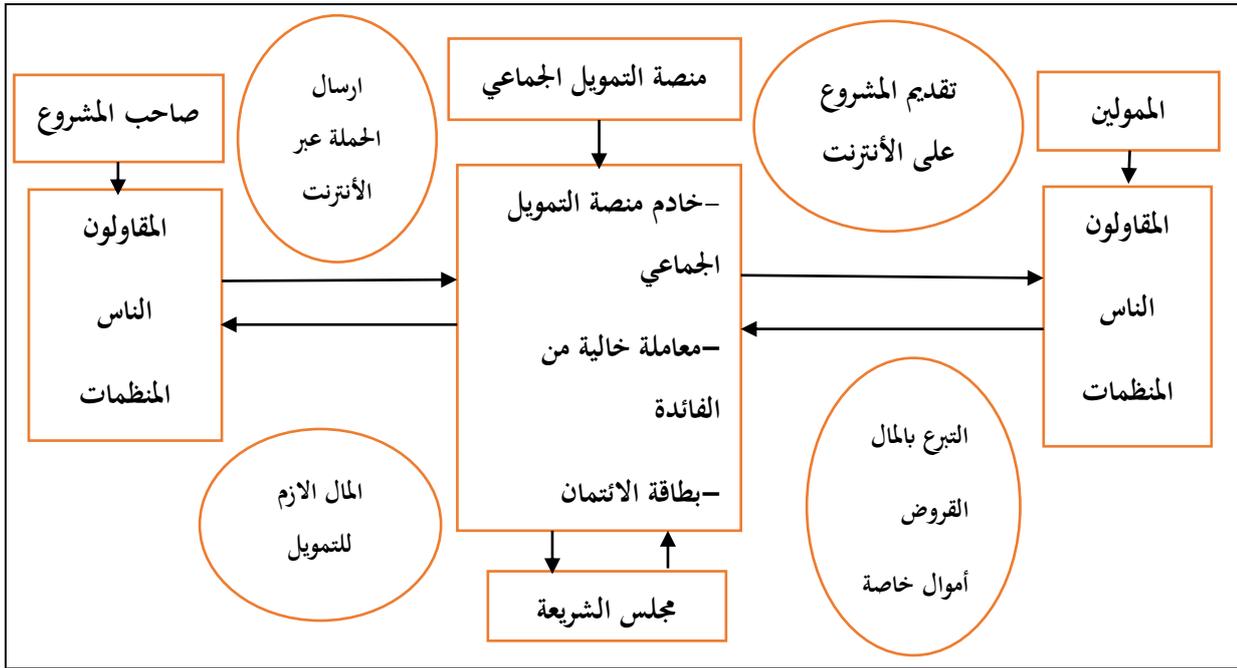
- تمكن منصات التمويل الجماعي عبر الإنترنت الشركات الناشئة من الوصول إلى المستثمرين الذين يدعمون فكرة هذه الشركة على عكس مؤسسات التمويل التقليدية التي عادة ما ترفض طلبات الشركات الناشئة في الحصول على فرض، لأنها تعتبر شديدة الخطورة عند النظر إليها من خلال عدسة الائتمان وتقييم المخاطر للبنوك.
- يوفر التمويل الجماعي للشركات الناشئة الفرص السانحة لاختيار أحسن طرق للتمويل.
- يعتبر التمويل الجماعي أكثر سهولة للشركات الناشئة، من ناحية الإجراءات مقارنة بطرق التمويل التقليدية، إضافة إلى ذلك عدم وجود ضمانات في نظام التمويل.
- تساعد منصات التمويل الجماعي على تقديم فكرة الشركة الناشئة في جميع أنحاء العالم عبر الإنترنت دون أن يستغرق الأمر وقتا طويلا لتنتشر بين المستثمرين، كما يمكن الرواد الأعمال والشركات الناشئة استطلاع السوق من خلال الترويج لفكرة تطوير المنتج عبر الإنترنت والتماس استجابة السوق المستهدفة مما يمكن من ابتكار وتخصيص المنتج بشكل أفضل، من خلال الاستفادة من جميع التعليقات الواردة من الجمهور المستهدف.

¹ بلغنو سومية، مواسيم رمساء نجا، دور آليات التمويل الحديثة في تقليل صعوبات التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، 2024، ص 369.

² قانون المالية لسنة 2020.

³ بحيري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيز الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، 2023، ص 203.

الشكل رقم 1_3: آلية عمل التمويل الجماعي



المصدر: ميساء نجاة مواسيم، سومية بلغنو، التمويل الجماعي كمصدر مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة_ منصة Kickstarter أمودجا_، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، 2022، ص 75.

❖ أنواع التمويل الجماعي

التمويل الجماعي القائم على الأسهم (Equity crowdfunding): من خلال هذا النموذج يحصل المستثمرون على أسهم في الشركة التي تختار هذا النوع من التمويل الجماعي لزيادة رأسمالها، ويتلقى المساهمون عائد مالي على استثماراتهم وحصص من الأرباح، وتجدر الإشارة إلى أنه لكل بلد لوائح خاصة تنظم عمل الاستثمارات من خلال منصات التمويل الجماعي القائم على الأسهم.¹

التمويل الجماعي القائم على التبرعات (Based Crowdfunding): وهو وسيلة تستخدمها المنظمات الخيرية، أو من يجمعون الأموال لصالح الأعمال الإنسانية، يهدف إلى جمع المجتمع عبر الإنترنت وتمكينه من تقديم تبرعات لمشروع معين. يُعد هذا النوع مفيداً للمنظمات الصغيرة والأفراد الذين يجمعون الأموال لأغراض شخصية أو أعمال خيرية. يندرج التمويل عن طريق التبرعات ضمن أساليب التمويل الجماعي المعتمدة على التبرعات، والعمل الخيري، والرعاية.²

التمويل الجماعي القائم على المكافآت (Reward based crowdfunding): في هذا النوع من التمويل الجماعي، يحصل المستثمرون على مكافآت مقابل استثمارهم، ولا يستفيدون من أي عائد مالي، وقد تكون المكافآت في شكل منتج أو خدمة

¹ عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة منصة شريكي (CHRIKY) الجزائرية_ مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، 2023، ص 94.

² Sirine Sabah, Bentayeb Hidayat. Le crowdfunding: UN outil de financement pour les startups en Algérie the Crowdfunding: a funding tool for startups in Algeria. Etudes Economiques volume : 21 numéros : 02 années : 2021. p453.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

تقدمها الشركة كهدية رمزية وتعمل الشركات على تقديم أنواع مختلفة من المكافآت والحوافز من أجل إقناع المستثمرين وجذبهم، ويعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي أكثر شعبية بسبب القيمة الجوهرية للمشاركة في التمويل الجماعي والسمعة الاجتماعية والهوية المشتركة، وتعتبر منصات Indiegogo Kickstarter من أشهر المنصات في هذا المجال.¹

التمويل الجماعي القائم على الدين (Peer-to-peer lending): تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال من الأفراد، ومن ثم يتلقى أصحاب المشروعات المؤهلة للتمويل اللازم لمشروعاتهم في شكل قروض بفوائد أو بدون فوائد، حيث توجد بعض منصات التمويل الجماعي التي تقدم بعض القروض بدون فوائد لأصحاب تلك المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل من خلال تلك المنصات، وقد تتميز بعض هذه القروض الممنوحة لأصحاب تلك المشروعات ببعض الخصائص التي تجعل من هذه القروض تختلف من حيث خصائصها عن القروض التقليدية، ولا سيما منها الخصائص المتعلقة بأساليب التسديد لأقساط القروض، بحيث لا يبدأ أصحاب المشروعات في التسديد إلا إذا بدأت تلك المشروعات في تحقيق الإيرادات أو الأرباح الكافية.²

✚ ثانيا: استثمار ملائكة الأعمال

❖ **تعريف ملائكة الأعمال (Business Angel):** يستثمرون بنفس طريقة شركات رأس المال المخاطر لكن بصفتهم أفراد

عادة ما يكونون الأثرياء الذين لديهم خلفية تجارية، أو مقاولين سابقين، وغالبا ما يستثمرون أموالهم بشكل فردي أو بالشراكة فيما بينهم في شكل جمعيات، وتكون استثماراتهم في المرحلة الأولية من حياة المؤسسة الناشئة، من خلال تقديم تمويل للحصول على عوائد ربحية، ويقومون بتقديم خبراتهم التسييرية والاستشارية، يستغلون شبكة علاقاتهم لصالح المؤسسات والمقاولين المبتدئين حاملين الأفكار الخلاقة.³

في تعريف آخر، المستثمرون الملائكة هم الأفراد من أصحاب الثروات الضخمة والذين يستثمرون في الشركات الناشئة، خاصة في بداياتها، ويهدف بعضهم إلى تحقيق الربح فقط، بينما يتطلع آخرون إلى إحداث التغيير من خلال الاستثمار بأموالهم في المجالات والصناعات التي يجوبونها حقا، ويتميز التمويل الملائكي بالعديد من المزايا، أبرزها:⁴

- استعداد ملائكة الأعمال القبول عوائد أقل من شركات رأس المال المخاطر، خاصة إذا كانت هناك فرصة للعب دور الفاعل في المؤسسة الناشئة محل الاستثمار.
- لا يتطلب التمويل الملائكي الضمانات المعتادة في أشكال التمويل الأخرى ولا السداد أو الفائدة.
- قدرة ملائكة الأعمال على اتخاذ قرارات استثمارية سريعة مقارنة مع شركات رأس مال المخاطر، بالإضافة لكونهم سيشكلون دائما حملة أسهم قليلة، ما يمنع تحديد السيطرة على المؤسسة الممولة.

¹ خلفاوي بسمة، أيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة_ عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر_، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022، ص 238.

² عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2018، ص 295.

³ بوراة يوسف، بن الشيخ أبو بكر الصديق، دور آليات التمويل في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 08، العدد 02، 2024، ص 94.

⁴ بلغنو سومية، مواسيم رميساء نجاة، مرجع سبق ذكره، ص 371.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

- الاستثمار الملائكي طويل الأجل لكن يمكن للمستثمرين الملائكة الانسحاب من المشروع مثلهم مثل المستثمرين في شركات رأس المال المخاطر.

❖ أنواع المستثمرين الملاك:¹

الملاك رواد الأعمال: هم رواد أعمال لديهم خبرة مسبقة في إدارة أعمال تجارية ماثلة في قطاع اقتصادي مختلف أو مماثل لما يرغبون الاستثمار فيه الآن.

الملاك الماليين: وهم الذين يستثمرون بغرض تحقيق أرباح بعد استثمار أموالهم في مشروع معين.

ملاك المؤسسات: هم مدراء تنفيذيين سابقين في شركات كبيرة يستثمرون مبالغ معينة من رواتب تقاعدهم أو مكافآت نهاية الخدمة، وعادة ما يبحثون عن وظيفة جديدة للإدارة العليا في الاستثمار ويريدون أن يشاركوا في استثمار واحد في كل مرة.

الملاكمة المتحمسون: وهم المستثمرين الذين يكونون في سنواتهم الأخيرة، حيث يستثمرون في المؤسسات كهواية فقط وعادة ما يميلون إلى استثمار مبالغ صغيرة في عدد من المؤسسات، لكنهم لا يشاركون بنشاط في استثماراتهم.

الجدول رقم 1_2: مراحل استثمار ملائكة الأعمال

مصدر الصفقات	يمكن أن يكون استباقيا أو عبارة عن رد فعل واغلبها تأتي عن طريق الأعضاء، عن طريق الشبكات، ومن خلال التفاعل مع مختلف الجهات الفاعلة في بيئة الأعمال (مقدمو الخدمات، شركات رأس المال المخاطر، الحاضنات، المسرعات (حيث يساعد ذلك على تعزيز فرص النجاح).....).
غربة الصفقات	تمركز طلبات التمويل وتدار بواسطة مجموعة من البرامج (غالبا ما يستخدم برنامج (angelsoft). يمكن أن تكون الغربة الأولية للصفقة غير رسمية (تجرى من قبل أحد الأعضاء) أو رسمية (تجرى من قبل مدير المجموعة أو الشبكة).
ردود الفعل الأولية/التدريب	يتم الاتصال بالشركات الناجمة عن الغربة الأولية، وبالإمكان أن تتلقى تدريبات متعلقة بتوقعات المستثمرين وعن كيفية تقديم الشركة بشكل أفضل.
عروض الشركة للمستثمرين	يمكن بعد ذلك دعوة الشركات المختارة لتقديم نفسها للأعضاء (ملائكة الأعمال) من خلال تنظيم حدث يعقد عادة مرة واحدة في الشهر. تعرض فيه من 2-4 شركات. بعدها يقوم المستثمرون بمناقشة جوانب الشركة والصفقات المحتملة في جلسة "مغلقة".
إجراءات لإرضاء المتطلبات	ومن المفترض أن تتم هذه الإجراءات على أساس رسمي وتشمل ما يلي: تحليل التنافسية، التحقق من صحة المنتج وحقوق الملكية الفكرية، تقييم هيكل الشركة، القطاع المالي والعقود، وفحص قضايا الامتثال والفحوص المرجعية على الفريق.

¹ جقريف علي، بوغيوط آمنة، "استثمار الملاك كآلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة_ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد 07، العدد 01، مارس 2023، ص 215_216.

شروط ومفاوضات الاستثمار إذا تم الاقتناع بالمشروع، يتم إعداد قائمة الشروط (termsheets)، كما يتم التفاوض حول قيمة الشركة. وقد أصبحت شبكات ومجموعات ملائكة الأعمال تستخدم قائمة موحدة من الشروط وبإمكان المؤسسة بعد ذلك تقديم نفسها للمرة الأخيرة للمستثمرين.

الاستثمار يتم تشكيل نقابة للاستثمار في الشركة من قبل المستثمرين المهتمين. ويتم ترسيم الوثائق الختامية بحضور محامي غالباً وبالتوقيع الرسمي على الوثائق يعني أنه تم بالفعل تجميع المبلغ المتفق عليه.

دعم ما بعد الاستثمار بعد الاستثمار، يصبح المستثمرون غالباً يراقبون يوجهون ويساعدون الشركات بالخبرة والاتصالات. كما أن المستثمرون يعملون بشكل وثيق مع الشركة لتيسير عملية الخروج في التوقيت المناسب (بيع المؤسسة بعد نضجها).

المصدر: شتوان صونية، أهمية استثمارات ملائكة الأعمال في تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2022، ص 115.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (2016_2020)

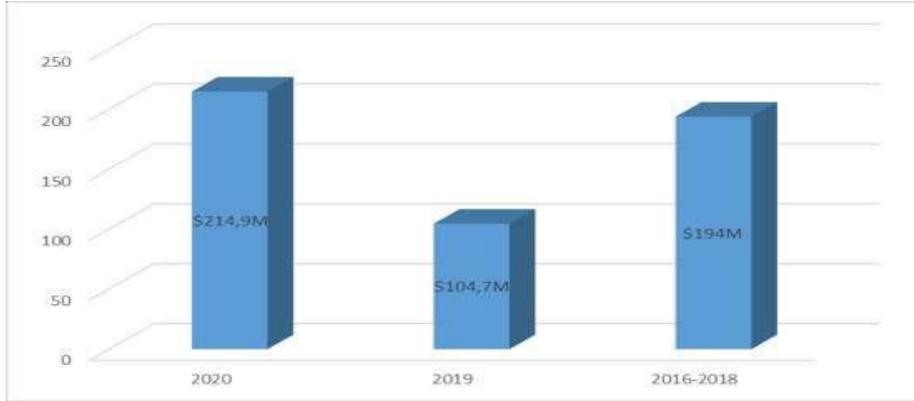
دراسة: (بوغبوط آمنة، جقريف علي)، بعنوان "دور منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة _ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية_"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022. تُعد تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في استخدام منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية من أبرز التجارب الرائدة علمياً في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة. تهدف هذه التجربة إلى تسخير آليات مبتكرة لجمع التمويل من مستثمرين أفراد مقابل منحهم حصة من ملكية المشروع، وقد أثبتت فعاليتها في سد فجوات التمويل التي غالباً ما تعاني منها الشركات الناشئة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل أداء هذه المنصات خلال الفترة (2016_2020).¹

1) تطور حجم التمويل الجماعي القائم على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية:

¹ بوغبوط آمنة، جقريف علي، "دور منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة _ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022، ص 216.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

الشكل 1_4: تطور حجم التمويل الجماعي القائم على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (2016_2020)



المصدر: بوغيوط آمنة، جقريف علي، مرجع سبق ذكره، ص 216.

يوضح الشكل أعلاه تطور حجم التمويل الجماعي القائم على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (2016_2020)، وقد شهدت نمو مرتفع في حجم الأموال التي تم جمعها من منصات التمويل الجماعي قدرت بـ 214,9 مليون دولار سنة 2020 رغم ما شهدت هذه السنة من صعوبات بسبب جائحة COVID19، وهذا ما يثبت فعالية منصات التمويل الجماعي حتى في الأزمات.

(2) أهم منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية لسنة 2020:

الجدول رقم 1_3: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية في الولايات المتحدة الأمريكية لسنة 2020.

الترتبة	اسم المنصة	التعريف بالمنصة
01	Wefunder	هي منصة تمويل جماعي قائمة على حقوق الملكية تأسست سنة 2012 من طرف Nick ، Mike Norman، Greg Belote،Adam Roberts Tommarello مقرها منطقة سان فرانسيسكو، الساحل الغربي، غرب الولايات المتحدة الأمريكية، تقدم هذه المنصة خدمات زيادة رأس المال عبر الأنترنت للمؤسسات الناشئة من خلال قاعدة مستخدميها، مما يمكن هذه المؤسسات من تنمية أعمالها وتطويرها.
02	StartEngine	عبارة عن منصة تمويل جماعي للأسهم أسسها كل من Paul،Howard Marks Kessler Ronald Miller سنة 2014 في ولاية كاليفورنيا، من خلال هذه المنصة يمكن للأشخاص العاديين الاستثمار في المؤسسات الناشئة مقابل الحصول على حصص ملكية في أسهمها، وتعد هذه المنصة من أكبر منصات التمويل الجماعي للأسهم في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تهدف إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى التمويل من

أجل مساعدة رواد الأعمال على تحقيق أحلامهم، فقد جمعت أكثر من 500 مليون دولار كما قامت بتمويل أكثر من 500 مؤسسة بنجاح.		
تأسست هذه المنصة سنة 2016 من طرف Leo،Kendick Nguyen مقرها نيويورك Galley. Paul Menchov, Peter Green الساحل الشرقي شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية. من خلالها يمكن للأفراد الاستثمار في المؤسسات الناشئة العقارات العمالات المشفرة والعباب الفيديو، وقد جمعت أكثر من 500 مليون دولار من الاستثمارات من خلال أكثر من مليون عضو في ستة دول، ويتم دعمها من قبل Galaxy Digital, Angel List, وNaspers, Binance, Motley Fool.	Republic	03
أسسها Jason Frishman سنة 2014، مقرها منطقة بوسطن، الساحل الشرقي، نيو إنجلاند، من مميزات هذه المنصة أنها تجعل المعاملات شفافة وبسيطة من خلال توفير بيئة آمنة لها ومعلومات واضحة للمستثمرين تمكنهم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، كما تساعد رواد الأعمال والمستثمرين على العمل معا لخلق قيمة وتسريع الابتكار من خلال إنشاء خطوط اتصال وإبقاء المستثمرين على اطلاع.	Net capital	04
في منصة تمويل جماعي للأسهم عبر الانترنت أسسها Bill Clark سنة 2009 مقرها جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، تعمل على ربط المستثمرين المعتمدين بالمؤسسات الناشئة التي هي بحاجة إلى التمويل، كما تمكن المنصة أصحاب هذه المؤسسات من الوصول إلى التمويل في المراحل المبكرة، وهي تفضل الاستثمار في المؤسسات من قطاع البرمجيات والتكنولوجيا والاتصالات والإعلام.	Micro Ventures	05
عبارة عن منصة تمويل جماعي للأسهم أسست سنة 2011 من طرف James Han Ryan Feit مقرها نيويورك الساحل الشرقي، شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، تسمح هذه المنصة للمستثمرين بالاستثمار في المؤسسات الناشئة التي تم فحصها بدقة وهي تضم أكثر من 15000 مستثمر معتمد بما في ذلك مئات المكاتب والمؤسسات العائلية. وتستثمر عادة ما بين 500000 دولار و5 ملايين دولار.	SeedInvest	06
سنة Nicholas Mathews هي منصة استثمارية تهدف إلى ربط المؤسسات الصغيرة التي هي بحاجة إلى التمويل بالمستثمرين المحليين في منطقتها. أسسها، Nicholas Mathews Benjamin Blieden. Felix Le سنة 2018 مقرها الرئيسي منطقة بوسطن الكبرى، الساحل الشرقي، نيو إنجلاند. تمنح هذه المنصة للمؤسسات الصغيرة أفضل خيار للوصول إلى التمويل، حيث تعمل على انشاء فئة أصول جديدة من الأوراق المالية المدعومة بالإيرادات في مجال الأعمال الصغيرة، مما يسمح للمؤسسات الصغيرة بالوصول إلى التمويل من خلال الاستثمار المحلي.	MainVest	07
عبارة عن منصة لجمع الأموال والاستثمار عبر الإنترنت تأسست سنة 2014 من طرف Youngro Lee، Robert Dunto،Abraham chu مقرها في	NextSeed	08

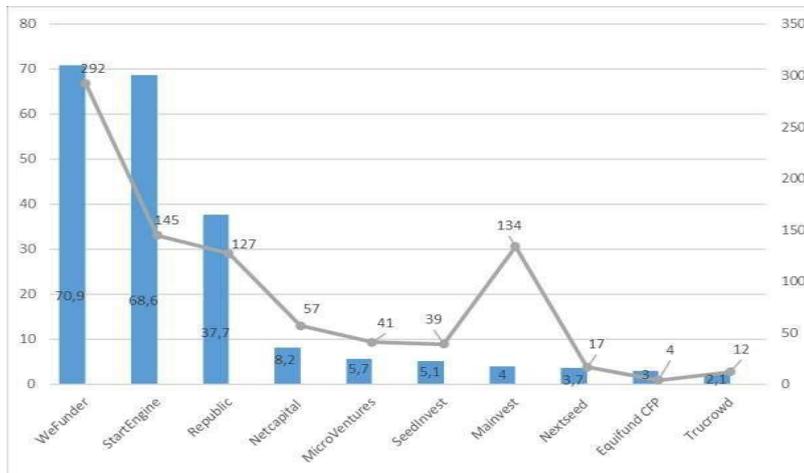
الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

هيوستن، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، تسهل للمؤسسات الحصول على التمويل من أي مستثمرين بما في ذلك المستثمرين غير المعتمدين.		
هي منصة تمويل جماعي للأسهم أسسها Jordan Gillissie سنة 2017 مقرها منطقة فيلادلفيا الكبرى، الساحل الشرقي، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. وهي تمنح للمستثمرين سواء المعتمدين أو غير المعتمدين فرصا استثمارية في المراحل المبكرة، وتتبع منصة Equifund نفس معايير العناية الواجبة التي تتبعها البنوك الكبيرة ومؤسسات رأس المال الاستثماري والمؤسسات المالية الأخرى، كما تتيح للمستثمرين إيجاد الفرص ومراجعة تقديم المستندات وتنفيذ استثمار في مكان واحد.	Equifund	09
هي أول منصة تمويل للمستثمرين غير المعتمدين ومصدر التمويل الجماعي المفضل للأسهم للمؤسسات الناشئة ورجال الأعمال، تأسست سنة 2013 من طرف Founders Vincent Petrescu، Claudia Ecobici ومقرها منطقة شيكاغو الكبرى، البحيرات الكبرى، الغرب الأوسط للولايات المتحدة الأمريكية.	TruCrowd	10

المصدر: بوغيوط آمنة، جقريف علي، مرجع سبق ذكره، ص 217.

(3) حجم الأموال المجمعة وعدد الحملات عبر كل منصة:

الشكل رقم 5_1: حجم الأموال المجمعة وعدد الحملات عبر كل منصة لسنة 2020



المصدر: بوغيوط آمنة، جقريف علي، مرجع سبق ذكره، ص 219.

يمثل الشكل أعلاه حجم الأموال المجمعة وعدد الحملات عبر كل منصة لسنة 2020، حيث نلاحظ أن منصة WeFunder في المرتبة الأولى واستطاعت جمع أكثر من 70 مليون دولار من خلال 292 حملة، وفي المرتبة الثانية منصة StartEngine بأكثر من 68 مليون دولار من خلال 145 حملة، وفي المرتبة الثالثة منصة Republic التي جمعت أكثر من 37 مليون دولار من خلال 127 حملة، وهذا راجع لثقة المستخدمين في المنصة.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

من خلال عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في تمويل المؤسسات الناشئة عبر منصات التمويل الجماعي نستخلص الدور الفعال لمنصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية في تقليل الفجوة التمويلية وتسهيل الوصول إلى رأس المال.

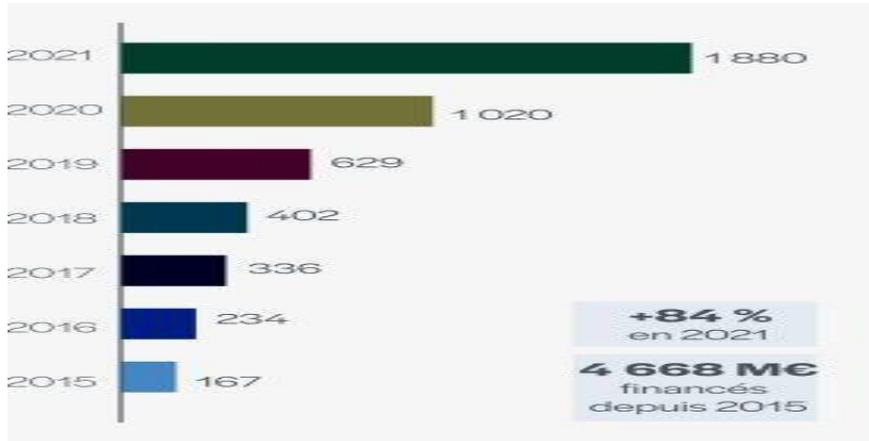
المطلب الثاني: عرض التجربة الفرنسية خلال الفترة (2015_2021)

دراسة: (شوقي جباري)، بعنوان "التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل الشركات الناشئة_دراسة تحليلية للتجربة الفرنسية (2015_2021)"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 02، 2022.

لقد دفع البروز المفاجئ والسريع العديد من منصات التمويل الجماعي في فرنسا إلى قيام السلطات المشرفة على التدقيق في طبيعة الجوانب القانونية للأنشطة التي تقوم بها وحماية المستثمرين وهو ما دفع السلطات الوصية إلى تحديد إطار تنظيمي جديد بموجب الأمر رقم 2014-559 المؤرخ في 30 مايو 2014 وكذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2014-1053 المؤرخ في 16 سبتمبر 2014، وتعني القوانين السابقة ب: ¹

- تنظم عمل منصات التمويل الجماعي ويعفيها من بعض الاشتراطات القانونية التي تنص عليها بعض القوانين السارية لاسيما مسألة الاحتكار العمل المصرفي وخدمات الدفع.
 - استحداث وضع قانوني لمنصات التمويل الجماعي تحت مسمى مستشار الاستثمار الجماعي.
 - يضيف قانون التمويل الجماعي صفة الوسيط على منصات التمويل الجماعي مما يعفيها منه جملة من الاشتراطات القانونية.
1. حجم التمويل الجماعي في فرنسا:

الشكل رقم 1_6: تطور حجم التمويل الجماعي في فرنسا خلال الفترة (2015_2021)



المصدر: شوقي جباري، مرجع سبق ذكره، ص 273.

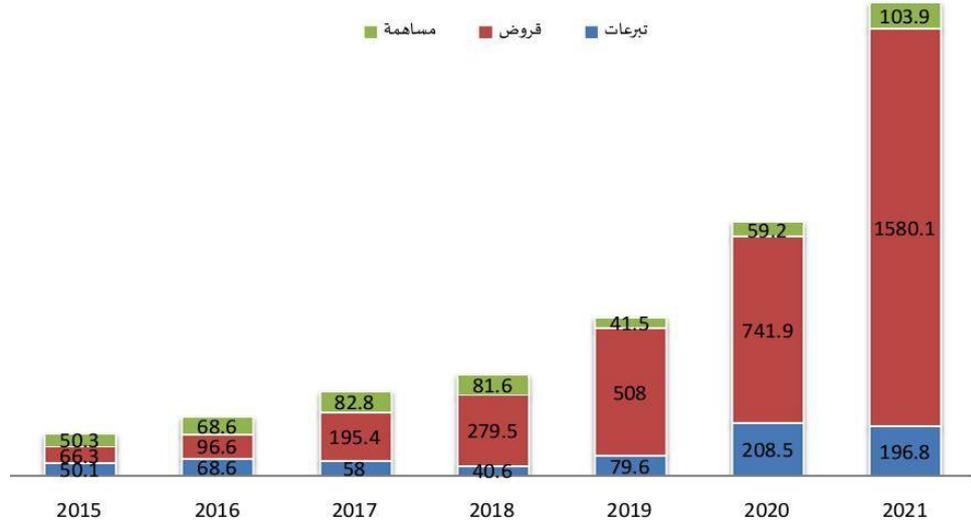
¹ شوقي جباري، التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل الشركات الناشئة_دراسة تحليلية للتجربة الفرنسية (2015_2021)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 272.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

يتضح من خلال الشكل أعلاه تطور حجم التمويل الجماعي في فرنسا خلال الفترة (2015_2021)، حيث نلاحظ أن سنة 2021 حققت نمو مرتفع وصل إلى 1880 مليون يورو مقارنة بسنة 2020 التي وصل فيها حجم التمويل الجماعي إلى 1020 مليون يورو، وعلى العموم فإنها حققت تطور ملحوظ مقارنة بما حققت منذ سنة 2015، وهذا راجع لزيادة اقبال المستثمرين على المشاريع الابتكارية.

2. تطور أشكال التمويل الجماعي في فرنسا:

الشكل رقم 1_7: تطور أشكال التمويل الجماعي في فرنسا خلال الفترة (2015_2021)



المصدر: شوقي جباري، مرجع سبق ذكره، ص274.

يظهر الشكل البياني تطور أشكال التمويل الجماعي في فرنسا خلال الفترة (2015_2021)، شهدت تطورا ملحوظ منذ سنة 2017 إلى سنة 2021 ويرجع هذا النمو المحقق إلى نمط التمويل القائم على الإقراض بلغ 1580.1 مليون أورو خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 التي قدر فيها ب 741.9، في حين شهد كل من التمويل الجماعي القائم على التبرعات والمساهمة استقرار، وهذا ما يعكس الاهتمام المتزايد بمنصات التمويل الجماعي في فرنسا.

3. عدد المشاريع الممولة من طرف منصات التمويل الجماعي الفرنسية:

الجدول رقم 1_4: عدد المشاريع الممولة من طرف منصات التمويل الجماعي الفرنسية خلال الفترة (2015_2021)

السنة	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015
عدد المشاريع	168712	115616	19954	33381	24126	21375	17775

المصدر: شوقي جباري، مرجع سبق ذكره، ص277.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

يظهر الجدول عدد المشاريع الممولة من طرف منصات التمويل الجماعي الفرنسية خلال الفترة (2015_2021)، والتي عرفت نمو مستمر، حيث فقد قدره عدد المشاريع الممولة من طرف منصات التمويل الجماعي الفرنسية خلال سنة 2021 ب 168712 مشروع، مقارنة بسنة 2020 التي تم تمويل 115616 مشروع بالرغم من التحديات التي شهدتها من جائحة COVID19، وهذا ما يؤكد دور منصات التمويل الجماعي كآلية بديلة وفعالة لتمويل المؤسسات الناشئة في فرنسا.

ومن خلال عرض التجربة الفرنسية في التمويل الجماعي وكبديل وفعال لتمويل المؤسسات الناشئة نستخلص أن تنوع آليات التمويل الجماعي بين الإقراض والاستثمار والتبرعات ساهمت بشكل كبير في تمويل المؤسسات الناشئة حسب احتياجاتها المالية، وخاصة التمويل القائم على الإقراض الذي يعكس الثقة بين المستثمرين ورواد الأعمال، كما لعبت دور فعال في التصدي للأزمات كجائحة COVID19.

المطلب الثالث: تجربة منصتي CHRIKY و INVESSTI الجزائرية

دراسة: (مسيكة جنحي، عبد الجليل بوداج)، بعنوان "منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للتدليل من إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة_ منصتي CHRIKY و INVESSTI"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 02، 2024.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لسد الفجوة التمويلية لدى المؤسسات الناشئة.
- إبراز وتحليل واقع تمويل المؤسسات الناشئة وسبل تجاوزه باستخدام آليات حديثة.
- تسليط الضوء على تجريبي كل من منصتي CHRIKY و INVESSTI في الجزائر

كما أشارت الدراسة إلى أن منصات التمويل الجماعي تعتبر آلية حديثة ومبتكرة لحل إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة، بالنظر إلى طبيعتها الابتكارية وغياب الأصول الملموسة، وبالتالي فإن المؤسسات الناشئة تواجه صعوبة في الحصول على التمويل التقليدي خاصة في المراحل الأولى من حياتها.

وقد ركزت الدراسة على تسليط الضوء لتجريبي منصتي CHRIKY و INVESSTI في الجزائر، من خلال إبراز دور الربط بين رواد الأعمال والمستثمرين لتحقيق بيئة رقمية لدعم الابتكارات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للربط بين الجزء النظري والعملية في تحليل تجربة منصتي CHRIKY و INVESSTI.

تحليل النتائج:

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

- منصات التمويل الجماعي تساهم بشكل كبير في تدليل إشكالية التمويل خاصة في المراحل الأولى من دورة حياة المؤسسات الناشئة، وهذا ما يعزز دورها كمصدر تمويلي حديث وفعال بالنسبة لحاملي المشاريع.
- التجربة الجزائرية في منصتي *CHRIKY* و *INVESTI* لا تزال ناشئة وتحتاج لكثير من الدعم في التشريعات والبنية التحتية، بالإضافة إلى نقص الوعي بالثقافة الاستثمارية الالكترونية، معظم المستثمرين الجزائريين يفضلون الاستثمار في مشاريع تجارية مضمونة العوائد وبأقل مخاطر، ولا يملكون الفهم الكافي بأن المشاريع الابتكارية تجني عوائد ضخمة على المدى الطويل.
- حققت منصتي *CHRIKY* و *INVESTI* نجاح ودورا بارزا في الربط بين المستثمرين وحاملي المشاريع، بالرغم من التحديات التي واجهتهم.

منصات التمويل الجماعي هي بمثابة فرصة جاهزية لتجاوز العواقب وحل الصعوبات وتمويل المؤسسات الناشئة.

المطلب الرابع: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

أولا: ما استفدناه من كل تجربة ضمن الدراسات السابقة

1. من التجربة الأمريكية:

- الابتكار في النماذج: منصات مثل *Wefunder* و *StartEngine* تقدم نماذج مرنة تسمح بمشاركة المستثمرين الأفراد بحصص ملكية، وهو ما يمكن التفكير فيه لتطوير آلية مشابهة في الجزائر خاصة في تمويل المشاريع المرتبطة بالملكية الفكرية.
- الثقة والأداء خلال الأزمات: استمرار نمو التمويل خلال جائحة COVID-19 يظهر أهمية وجود نظام رقمي قوي وقابل للتكيف.
- التخصص: بعض المنصات تخصص في قطاعات معينة (البرمجيات، التكنولوجيا...)، وهو ما شجعنا لتصميم منصة متخصصة في براءات الاختراع.

2. من التجربة الفرنسية:

- الإطار القانوني الداعم: التشريعات الصادرة عام 2014 سهلت إنشاء المنصات وحمى المستثمرين ورواد الأعمال، وهو أمر تفتقر إليه الجزائر حاليا ويشكل دعوة ضمنية لاقتراح إطار قانوني مناسب.
- التنوع في أنماط التمويل: الذي يساعد في تلبية حاجات مشاريع مختلفة، ويمكن التفكير في تبني نموذج "هجين" (تبرعات + مساهمة + إقراض) والذي يمكن استغلاله من خلال منصتنا لدعم مراحل مختلفة من براءات الاختراع.
- النمو المستمر في عدد المشاريع: يؤكد فاعلية التمويل الجماعي كبديل ناجح خارج النظام المصرفي التقليدي.

3. من التجربة الجزائرية:

- دراسة في السوق المحلي: تقديم تجربة لمنصات محلية مثل *CHRIKY* و *INVESTI* يسمح بفهم التحديات الحقيقية في السوق الجزائرية، مثل ضعف الثقة، نقص الثقافة الرقمية، وعدم وضوح الإطار التشريعي.

الفصل الأول ————— المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع

- **الفرصة المتاحة:** ضعف التمويل التقليدي يبرز الحاجة لمنصة تعنى بشريحة مهمشة (براءات الاختراع)، والتي تحتاج إلى تمويل عالي المخاطر وقائم على الإيمان بالابتكار.

ثانياً: ما يميز دراستنا مقارنة بالدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بعدة جوانب جوهرية تعكس طابعها الابتكاري وإمكانية التطبيق. فمن حيث الهدف، لا تكتفي الدراسة بالتحليل النظري، بل تتجاوز ذلك إلى اقتراح حل عملي يتمثل في تطوير منصة رقمية جديدة. أما من حيث التركيز، فهي تسلط الضوء على تمويل براءات الاختراع إلى جانب المؤسسات الناشئة، وهي فئة غالباً ما تهتمش في المنصات التقليدية للتمويل، رغم أهميتها الاستراتيجية. من الناحية الجغرافية، تتناول الدراسة الواقع الجزائري كسوق ناشئة بحاجة إلى حلول مصممة خصيصاً لتلائم خصوصياتها الاقتصادية والتقنية. كما تتجلى الفريدة الابتكارية للدراسة في الدمج بين التحول الرقمي، والملكية الفكرية، وتمويل المؤسسات الناشئة، ما يفتح آفاقاً جديدة للتكامل بين هذه الأبعاد. وأخيراً، تتمثل القيمة المضافة للدراسة في تقديم تصور واقعي ومتكامل لمنصة رقمية موجهة لدعم الابتكارات الفعلية في مجالات البحث والتطوير، بما يعزز من فرص تحويلها إلى مشاريع اقتصادية ناجحة.

خلاصة الفصل الأول

في ختام هذا الفصل، نجد أن المؤسسات الناشئة تلعب دورا فعال في تطوير الحلول المبتكرة وتنمية الاقتصاد المعرفي، لاسيما عندما تحظى بالمرافقة والدعم الازم، ومن جهة أخرى تبين أن براءات الاختراع تعد وسيلة استراتيجية لتعزيز النمو وتحقيق الميزة التنافسية لهذه المؤسسات. وبالتالي، يعد تنويع مصادر وآليات تمويل ملائمة تلبي الاحتياجات المالية للمشروع حسب كل مرحلة من مراحل نموه يشكل عنصر حاسما في نجاحه، بالإضافة إلى تعزيز الإطار المالي والقانوني لدعم المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية بهدف بناء منظومة ريادية متكاملة تدعم الابتكار والتمويل.

الخاتمة

الخاتمة

في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي المتسارع نجد أن المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع أصبحت تشكل ركيزة أساسية في الاقتصاد المعرفي، ورغم جهود الدولة في توفير أجهزة الدعم والتمويل إلا أنها لا تزال تعاني التحديات والصعوبات تمثلت في صعوبة بناء هيكل مالي مستدام ومتوازن، وهذا بسبب غياب الضمانات والأصول المادية، بالإضافة إلى أن هذا النوع من المشاريع يتميز بخصوصية لذلك لا ينطبق عليه التمويل التقليدي، وهنا تبرز آليات التمويل البديلة كحل فعال ويتناسب مع ديناميكية هذه المشاريع وخاصة الهيكل المالي.

بناء على ما تم عرضه في الدراسة نجد أن منصات التمويل الجماعي لعبت دورا محوريا في تجاوز الحواجز التمويلية أما رواد الأعمال وتمكينهم من تقييم وعرض المشاريع أمام عدد كبير من المستثمرين، وأكدت الدراسة أن تبني نموذج تمويلي رقمي ومرن سيساهم في بناء هيكل مالي أكثر انفتاحا على المجال الرقمي وتعزيز الثقافة الاستثمارية لدى الأفراد.

نتائج الدراسة:

من خلال الإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة في: ما مدى مساهمة منصات التمويل الجماعي باعتبارها آلية تمويل حديثة ومبتكرة بالنسبة للمؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية في الجزائر؟ تمكنا من الوصول إلى النتائج التالية:

- البنية المالية للمؤسسات الناشئة تختلف عن البنية المالية للمؤسسات التقليدية، وهذا راجع لكونها مبنية على فكرة.
- الدور الفعال الذي تلعبه منصات التمويل الجماعي كبديل استراتيجي لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية.
- افتقار السوق لرؤوس الأموال المخاطر بسبب غياب الثقافة الاستثمارية والحوافز.
- تساهم منصة "استثمارك" في تحقيق الجاذبية التمويلية للمشاريع من خلال عرض المعلومات بشفافية تامة.
- تعمل منصة "استثمارك" على تقديم خدمات استشارية في الجانب المالي والقانوني، وهذا لتعزيز جودة المشاريع.

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة نقترح ما يلي:

- تنظيم حملات توعية لإبراز أهمية دعم المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية، وهذا بهدف نشر الثقافة الاستثمارية في المجتمع.
- التحفيز الضريبي للمستثمرين الذين ساهموا في تمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية، بهدف التشجيع على دعم الابتكار.
- برامج تدريبية لرواد الأعمال في الجانب المالي والقانوني بهدف تحسين جودة المشاريع قبل عرضها على المنصة.

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة آفاقا واسعة لتطوير البيئة الجزائرية وهي كما يلي:

- تطوير النظام القانوني الذي يمنح الموثوقية القانونية والاستثمارية للتمويل الجماعي.
- اجراء دراسات ميدانية حول سلوك المستثمرين الجزائريين اتجاه المشاريع الابتكارية الناشئة.
- تحليل أثر استخدام منصات التمويل الجماعي في تحقيق فرص النمو والاستدامة للمؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- (1) أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر، 2020.
- (2) ابراهيم بختي، محمد الطيب دويس، براءة الاختراع مؤشر لتنافسية الاقتصاديات الجزائر والدول العربية، مجلة الباحث، العدد 04، 2006.
- (3) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- (4) آيت شعلال لياس، ضابط النظام العام في منح براءة الاختراع في التشريع الجزائري، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 16، العدد 04، 2021.
- (5) بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة **Startups**: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة الجزائر.
- (6) بودالي مخطار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، 2021.
- (7) بلخير ميسون، العيد غربي، الهياكل والآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد 05، العدد 01، جامعة غرداية الجزائر، 2023.
- (8) بودرة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
- (9) بوغوموز إبراهيم خليل، جباري عبد الجليل، مساهمة بورصة الجزائر في دمج المؤسسات الناشئة دراسة حالة بعض الشركات الناشئة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، 2022.
- (10) بن زغدة حبيبة، شركات رأس المال المخاطر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- (11) بن شلاط مصطفى، دراسة تقييمية لحاضنات الأعمال ولصيغ التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 01، جامعة طاهري بشار الجزائر، 2023.
- (12) بن حملاوي نونة، واقع استخدام التمويل بصيغة رأس المال المخاطر للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة شركات رأس المخاطر الناشئة في الجزائر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 05، العدد 02، 2021.
- (13) بلعابد سيف الإسلام النوي، قدي عبد المجيد، مساهمة شركات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة (1980_2015)، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد 47، جوان 2017.
- (14) بلغنو سومية، مواسيم رميساء نجة، دور آليات التمويل الحديثة في تقليل صعوبات التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، 2024.

- 15) بحيري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، 2023.
- 16) بورانة يوسف، بن الشيخ أبو بكر الصديق، دور آليات التمويل في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 08، العدد 02، 2024.
- 17) بوغيوط آمنة، جقريف علي، "دور منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة _ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022.
- 18) تلي سيف الدين، حرمه وفاء، واقع تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة تحليلية خلال الفترة 2017-2021، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 02، جامعة تامنغست الجزائر، 2023.
- 19) جقريف علي، بوغيوط آمنة، "استثمار الملاك كآلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة_ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 01، مارس 2023.
- 20) خلفاوي بسمة، أيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة_ عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر_، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022.
- 21) روابح طاهر، مداني ليلي، دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد بوقرة بومرداس الجزائر، 2022.
- 22) زينب ناجم، واقع تمويل المؤسسات الناشئة كآلية حديثة لدعم وتطوير الاقتصاد في الجزائر، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 08، العدد 01، 2023.
- 23) سمية لرقط، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر رؤية تقييمية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسنطينة الجزائر، 2023.
- 24) سلمون هشام، بن عشي حفصية، النظام القانوني للتراخيص في براءات الاختراع في ظل الأمر 03_07، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 01، 2023.
- 25) شتوان صونية، أهمية استثمارات ملائكة الأعمال في تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 01، أفريل 2022.
- 26) شوقي جباري، التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل الشركات الناشئة _دراسة تحليلية للتجربة الفرنسية (2015_2021)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 02، 2022.
- 27) شرارة وليد، براءة الاختراع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة عينة من المؤسسات الجزائرية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، 2021.
- 28) عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة منصة شريك (CHRIKY)الجزائرية_ مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، 2023.

- (29) عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2018.
- (30) علي رحال، النظام القانوني لبراءة الاختراع، مجلة العلوم الانسانية، المجلد ب، العدد 47، جوان 2017.
- (31) عصام مالك أحمد العسي، الترخيص الإجباري لاستغلال براءات الاختراع، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009.
- (32) فنقارة سليمان، بورويس لعيرج، خصوصية آثار حماية براءة الاختراع على الجوانب المختلفة للمجتمع وأهمية استثمارها، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02.
- (33) فتيحة نعار، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 16، العدد 03، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيزي وزو، 2021.
- (34) قانون المالية لسنة 2020.
- (35) كبش محمود وآخرون، النموذج الأمثل لتحليل التكلفة في المؤسسات الناشئة (حالة الجزائر)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة جيجل الجزائر، 2021.
- (36) كرزاي دنيا، كرزاي زوليخة سامية، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 15، العدد 01، 2024.
- (37) لامية عابدي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين إشكالية التمويل والمقاولانية كحل لها (دراسة قياسية لعينة من المؤسسات الصغيرة)، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة فرحات عباس سطيف 1، ديسمبر 2024.
- (38) لعفيفي الدراجي، تمويل المؤسسات الناشئة باستخدام منتوجات الصيرفة الإسلامية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 01، جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2024.
- (39) ميساء نجاة مواسيم، سومية بلغنو، التمويل الجماعي كمصدر مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة_ منصة **Kickstarter** أمودجا_، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، 2022.
- (40) مصطفى صحراوي، التراخيص الإجبارية كوسيلة لضمان استغلال الاختراع، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 08، العدد 03، جوان 2021.
- (41) مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة عمار تليجي الأغواط الجزائر، 2020.
- (42) محمد الأمين مصباحي، الطرق التمويلية المستحدثة للمؤسسات الابتكارية الناشئة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02، 2023.
- (43) مولدي خلفاوي، سمير صلحاوي، قراءة في الهيكل المالي للمؤسسات الناشئة: دراسة تحليلية وتقييمية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، 2024.
- (44) مسيكة جنحي، عبد الجليل بوداح، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للتدليل من إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة_ منصتي **YINVESTI** و **CHRIKY**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 02، 2024.

45) نوال سابق، احسين عثمانى، دور الشمول المالي في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 02، جامعة أم البواقي الجزائر، 2022.

46) نقادي حفيظ، الشروط الواجبة لمنح براءة الاختراع في القانون الجزائري رقم 03\07 المتعلق ببراءات الاختراع، مجلة الحقيقة، العدد 08، 2006.

✚ ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. BADREDDINE Amina. Startups in Algeria From the conceptual and regulatory framework to the supporting structures and programmes. Volume: 06 Issue: 01. University of Boumerdes (Algeria). 2023.
2. Bouazza Afaf, Boucemina Amal. Challenges of venture capital in supporting startups and ways of its success: A case study of Saudi Arabia and its dropped on Algeria. Journal of Economic & Financial Research. Volume: 10 Issue: 02 / December -2023.
3. BOUDJELAL HAMZA.GOUIGAH NADIA. Venture Capital: A Novel Financing Mechanism to Support Startups in Algeria–the Algerian Startups Fund as a Model. Journal of Studies in Economics and Management. Volume 07 Number 02 – December 2024.
4. Khedidja ATTIA, Lynda AIT BACHIR, Sources of Funding Startups in Algeria: Towards Growth and Development. Journal of Quantitative Economics Studies. Volume 10, Number 01. University Center El Cherif Bouchoucha, Aflou (Algeria). 2024.
5. Sirine Sabah, Bentayeb Hidayat. Le crowdfunding: UN outil de financement pour les startups en Algérie the Crowdfunding: a funding tool for startups in Algeria. Etudes .Economiques volume: 21 numéros : 02 années : 2021.
6. Samia Kahil. Start-ups and micro-enterprises: Reality and Perspectives Case Study of Redjem Studio Start-up – Algeria. Finance and Business Economics Review. Vol. 8, No. 4, December 2024.

✚ ثالثا: المواقع الالكترونية

1. موقع الكتروني، <https://e-services.inapi.org/stat>، تاريخ التصفح 05 ماي 2025 على الساعة 01:23.
2. موقع الكتروني، <https://www.nesda.dz/ar/ar-about-us/>، تاريخ التصفح 03 مارس 2025 على الساعة 21:13.

3. موقع الكتروني، <https://www.sofinance.dz/missions-et-activites/>، تاريخ التصفح 05 مارس 2025 على الساعة 22:08.
4. موقع إلكتروني، <https://www.aps.dz/ar/economie>، تاريخ التصفح 08 ماي 2025 على الساعة 15:29.

الملاحق

الملحق رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب التحديات

Case Summary

	Valid		Cases Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
\$اجابة	43	100,0%	0	0,0%	43	100,0%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

Frequencies\$اجابة

	Responses	Percent of Cases	
		N	Percent
السؤال ¹	A1	32	35,2%
	A2	15	16,5%
	A3	16	17,6%
	A4	10	11,0%
	A5	18	19,8%
Total	91	100,0%	211,6%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

الملحق رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب نسبة الحصول على التمويل

B

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	12	27,9	27,9	27,9
لا	31	72,1	72,1	100,0
Total	43	100,0	100,0	

Case Summary

	Valid		Cases Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
\$نعم	12	27,9%	31	72,1%	43	100,0%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

الملحق رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب مصادر التمويل

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
إذا كانت الإجابة بنعم ^a	B1	1	8,3%	8,3%
	B2	5	41,7%	41,7%
	B3	6	50,0%	50,0%
Total		12	100,0%	100,0%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

الملحق رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب العراقيل

\$إجابة\$ Frequencies

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
ما العوائق التي تمنعك من الحصول على تمويل ^a	E1	14	18,7%	32,6%
	E2	19	25,3%	44,2%
	E3	21	28,0%	48,8%
	E4	13	17,3%	30,2%
	E5	8	10,7%	18,6%
Total		75	100,0%	174,4%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

الملحق رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب اهتماماتهم

G

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
					Percent
Valid	نعم	28	65.11	65,1	65,1
	لا	3	6.97	7,0	72,1
	ربما	12	27.9	27,9	100,0
Total		43	50,6	100,0	